العدد ٤٨٩
فى يوم الجمعة
٢٦ سبتمبر سنة ١٩٣٠

الكشكول

السنة العاشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون (٣١٣٨) بستاز

بين النحاس باشا وجحا

الباشا النحاس — آدى ياعمى جحا حديث البرنس عمر وآدى حديث عباس حليم أنهو فيهم اللى يقوينى ويقوى « الوفد » ؟
جحا — والله يا ابنى الاثنين المتغطى بهم عريان ! !

١٤٩٠ انه في يومي الاثنين والثلاثاء ٢٩ و ٣٠ سبتمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية كوم المنصورة مركز ابنوب سيباع بالمزاد زراعة فدان قطن وجاموسة مبينين بمحضر الحجز ملك حماد عبد الله وآخر من الناحية حجز عليها تنفيذيا في ١٦ أغسطس سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٧٣٢ قرش صاغ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة ابنوب الجزئية الاهليه في ٥ ابريل سنة ٣٠ في القضية المدنية نمرة ٥١٢ سنة ١٩٣٠ والبيع كطلب الخواجا ذكري مرقس جرجس بناحية بني محمد الشهابية مركز ابنوب ومحله مكتب الاستاذ رشد افندي سدره الافوكاتو

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٩٢ انه في يوم الخميس ٢ اكتوبر سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية البداري واليوم التالى اذا دعت الحال لذلك سيباع علنا محصول زراعة أربعة أفدنه قطن مبينه بمحضر الحجز المؤرخ ٢٦ اغسطس سنة ٣٠ ملك اسماعيل عبد العال من البداري نفاذاً للحكم ن ٧٢٥ سنة ٩٣٠ مدني البداري وفاء لمبلغ ٣٦٠٦ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف بخلاف اجرة النشر والبيع كطلب الشيخ محمود صبره أبو زيد من البداري

فعلى راغب الشراء الحضور

---

١٤٩ اعلان بيع من قلم محضرى محكمة اسيوط الاهليه في يومى الاربع والخميس ١ و ٢ أكتوبر سنة ٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا وما بعدها واليوم التالي اذا لزم بناحية نزلة باويط مركز ديروط سيباع أشياء منزليه ومواشي موضحه بمحضر الحجز المؤرخ ٢٠ أبريل سنة ٣٠ ملك عبد الحليم عبد الحليم المزارع بالناحيه والشيخ عبد العليم خليل عمدة الناحيه والبيع كطلب الستات زمرده خليل أرملة المرحوم الخواجه اقلاديوس قلته شفيقه واراده ونله كريماته ثم الخواجا شفيق سيدهم الياس بصفته وصيا على القاصر بن موريس ومنيره توفيق اقلاديوس قلته تنفيذاً للحكم الصادر في ٢٣ يناير سنة ٣٠ في القضيه ن ١٥٧٣ سنة ٣٠ اسيوط الجزئيه الاهليه وفاء لمبلغ ١٠٩ جنيه و ٥٤٠ مليم بخلاف ما يستجد من الفوائد والمصاريف

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٩٣ انه في يوم الثلاثاء ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٦ افرنكى صباحا والايام التالية بنجع قاسم تبع ناحية شبل الشيخ مركز سوهاج سيباع بالمزاد بقرة صفراء حمراء بقررن سطح وسباله سوداء سن ٨ سنوات تقريبا ملك الشيخ عمر عثمان من نجع قاسم تبع ناحية الشيخ شبل مركز سوهاج السابق توقيع الحجز التنفيذي عليها بتاريخ ١٨ اغسطس سنة ١٩٣٠ نفاذا للحكم الصادر من محكمه سوهاج الجزئية في القضية المدنيه ن ٢٢٢٩ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٧٣٠ مليم و ٥ جنيه قيمة المحكوم به والمصاريف والفوائد ورسم التنفيذ واجرة النشر وهذا البيع كطلب شنوده افندى بباوي الكاتب بسوهاج ومحله المختار بها مكتب حضرة الاستاذ سلامه افندي عبد الله الافوكاتو

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٤٩٤ انه في يوم الاثنين والثلاثاء ٢٩ و ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها والايام التالية اذا دعت الحالة لذلك بناحية المندرة قبلى مركز منفلوط وزمامها سيباع بطريق المزاد العمومي زراعة ٥ ط و ٢ ف مزروعة قمح وفول بزمام المندرة واضحة بمحضر الحجز الرقيم ١٨ مارس سنة ١٩٣٠ والذى كان محدد لبيعهم ٢٨ ابريل سنة ١٩٣٠ واوقف لعدم وجود مزايدين وزراعة ٤ ف قطن بزمام النبالة القبلية ن ٦ ينتج من الفدان ٤ قناطير قطن وكنبتيين خشب بفرشهم اماش اخضر ودولاب خشب بمرايتين عرض مترين وطول مترين و ٤ كراسى خرزان وسرير حديد اسود بوصه واحد ونصف المحجوز عليهم بتاريخ ٩ يوليو سنة ١٩٣٠ وزراعة ٤ ف مزروع قطن بزمام المندرة بحوض الهيش ينتج منه ٣ قناطير قطن المحجوز عليه بتاريخ ٢٦ اغسطس سنة ١٩٣٠ وزراعة ٤ ف و ١٠ ط مزروعه قطن واضحة بمحضر الحجز المتوقع عليها بتاريخ ٨ سبتمبر سنة ١٩٣٠ منها محصول فدان و ١٢ ط وتصف ينتج الفدان قطار والباقى ينتج الفدان ٣ قناطير ومثلها محصول حطب ملك حسين خليفه وخليفه حسين خليفه من مندرة نفاذا للحكم الصادر من محكمة منفلوط الجزئية الاهلية في القضية المدنية ن ٣٩١ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٧٩٥٢ قرشا بما فيه رسم واجرة هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب الخواجه عبد المسيح عازر التاجر بمنفلوط فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاحد ٥ اكتوبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ ونصف افرنكي صباحا بدوينه واليوم التالى اذا لزم الحال سيباع الأشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك محمد حسيبه بكر من دوينه نفاذا للحكم نمرة ١٧٥٠ سنة ١٩٣٠ مدني ابو تيج وفاء لمبلغ ٦٥٠ قرش بخلاف رسم هذا واجرة النشر كطلب الشيخ احمد احمد الشربينى التاجر بابو تيج فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٩٧ انه في يوم الاربع اول اكتوبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية التمامنه مركز طهطا وما بعدها سيباع مواشى مبينه بمحضر الحجز ملك عبد الموجود عبد المجيد من الناحية نفاذا للحكم المدني ن ١٥٨٠ سنة ٩٣٠ مدني طهطا المحجوز عليه في ٢٤ اغسطس سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٨٦٤ قرش صاغ خلاف نشر هذا وهذا البيع بناء على طلب حناوي بطرس من مشطا فعلى راغب الشراء الحضور

الكشكول

جريدة سياسية انتقادية مصورة

تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)

سليمان فوزي

AL KACHKOUL

LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABD ALLAH NO 18

ادارة الكشكول
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

الاشتراك يدفع مقدماً
ص
١٠٠ عن سنة كامله داخل القطر
٦٠ « نصف سنة «
٢٠٠ « سنة كامله خارج القطر

الكشكول في ٣٢ صحيفة

على مسرح السياسة

النبيل عباس حليم !

« هيص » الوفد أو « هيصت » جرائد الوفد و « زقطط » الباشا النحاس والنقراشي افندي بما اسموه « حديثا لصاحب السمو الامير عباس حليم »

وليس عباس حليم صاحب سمو بل هو نبيل فقط ، ولا يمكن أن يكون حديثه صادرا الا من جانب الوفد بنقود الوفد ثم لا يمكن أن يكون للنبيل عباس حليم فى الحديث الا فضل الامضاء !!

اذ تاريخ « مجده » معروف ، فقد كان فى الاستانة العلية أيام كان عمه المغفور له سعيد حليم صدرا أعظم وأيام الحرب العالمية ، وأراد عمه أن يتخلص من سيرته في الاستانة فأرسله متطوعا في الجيش الالماني ليكون ضابطا على طريقة خلق الضباط أيام الحروب في شهرين اثنين ، ومع حاجة المانيا لتركيا وقتها ووجوب المجاملة والمراعاة الدولية فان حكومة الامبراطور اضطرت الى طرد ابن أخ صدر تركيا الاعظم من بلادها طردا

واذا سألت لماذا ؟ قلت لك اكف على الخبر ماجور

وجاء النبيل عباس حليم الى مصر وشمله عطف صاحب الجلالة الملكية حتى بعد ان كان متزوجا من امريكية فضلت الانتحار على معاشرته وانتحرت فعلا ، وكان من عطف جلالته عليه ان أجاز لبعض دوائر الامراء بمساعدته : ثم بقى له أخيرا وأخيرا جدا أن يكون زوج بنت أحد الوزراء السابقين

« فمجده » لا مورد رزق له الآن فوق انه صاحب المجد النبيل الا انه « زوج »

ولعل عطف الباشا النحاس أو النقراشي افندي عليه فى اصطياده لامضاء الحديث الذي هيصوا وزقططوا به يكون قد عوض عليه ما انقطع عنه من عطف بعض الدوائر

لعل فى الستماية جنيه التى مد صاحب المجد يده لها واخذها على دفعتين من « معكمة » النقراشى المنى وكل الارب، ولعله لا يطوف على الوفد بعد ذلك ويقول : عاوز يمش حديث ؟؟

وطالب القوت ماتعدى ! !

* *

في عريضة النواب !

لم يجتمع « النمر » أو « النواب المحترمون » في النادي السعدي ولا في الذي يسمونه « بيت الامة » لامضاء العريضة التي رفعت الاسبوع الماضي لصاحب الجلالة الملكية ، بل كان دولة « العريان الجليل » وأفراد عصابته يجمعونهم من القهاوي أربعة أربعة أو خمسة خمسة ، وكان الدافع الاكبر لاطاعة الامر هو الغرام بالاربعين جنيها وشبح الخوف من ان يحل المجلس فتقطع

وحدث اثناء التوقيع — وكانت العريضة في يد الافندي النقراشي — ان اختلف « نمرتان » مع بعضهما اختلافا رأى النقراشي كوزير سابق انه لا يجوز وعلى الاقل أن يحدث امامه فشخط ...

وهنا انبرى له « النائب المحترم » محمد افندي العبد، وفضل يقول له من « المنقي خيار »

وارسل النقراشي في « قفا » محمد العبد وفدا يسترضيه على رأسه « النمرة » عمر عمر، وعثر الوفد به في « سوات » وكانت خناقة لرب السما بدأت بالنقراشي الـ ... وختمت بأنا أوريه ...

* *

نواب النحاس والبذرة!

تقدم « النائب المحترم » فخري عبد النور

و « النائب المحترم » توفيق اندراوس الى وزارة الزراعة في عهد رئاسة وزارة « العريان الجليل » وعهد وزارة صفوت باشا الاخيرة يطلبان منها بذرة على زعم ان لهما بذرة في الوزارة

ومع انه ليس لهما بذرة ولا ثمن بذرة تخصم منه الثمن الجديد فان الوزارة لمجرد الطلب وبلا تحقيق أو تدقيق أمرت ، وبعبارة أخرى فان الوزير أمر من غير أن يرجع الى دفاتر وزارته ، باعطاء « النائب المحترم » فخري ثلاثين أردباً من النوع المعروف ببذرة بشرى حنا ، وباعطاء « النائب المحترم » توفيق اندراوس سبعين اردبا من النوع المعروف ببذرة فؤاد سلطان

استولى « النائبان المحترمان » على البذر وفين يا جماعة الثمن ، فودن من طين وودن من عجين ، وفلسنجي بنى له بيت ، والمعنجي سكن له فيه ، فلسنجي طلب ايجاره طمعنجي منين يديه !! اليس كذلك يامجلس النواب ويا حياة « الوفد » النيابية ؟؟

ويقال ان وزارة الزراعة ستحدد المسئولية ولكن مسئولية ايه ياعم الى حتقع على راس كم موظف صغير ؟؟

**

صبري أبو علم كمحام !

جعل « النائب المحترم » صبري افندي أبو علم ديدنه في كسب القضايا التي يوكل فيها التأثير على القضاة والمتقاضين بمظهر انه « نائب محترم » « والعلم » عند الله

وكل في الدورة البرلمانية الماضية في قضية احراز حشيش بجرجا ، ولا بد ان يكون المتهم من اقارب أو أنصار « النائب المحترم » فخري عبد النور

ولأجل ان يكسب « النائب المحترم » صبري أبو علم القضية قصد قبل افتتاح الجلسة الى غرفة - قاضي جرجا - وكان وقتها حضرة الاستاذ محمود بك عفيفي ، ورأى القاضي ان يقوم بواجب مجاملته لزميله المحامي فطلب له قهوة وكان معه عند دخول « النائب المحترم » أبو علم ، وكيل النيابة

ولم تكن المسألة عند أبو علم مسألة محام يزور قاضيا بل كانت تجارة « بالنيابة » و بالقضاء ، فاستوى على كرسيه « كنائب محترم » يشرف على سن القوانين وعلى القضاء والقضاة ويحاسب حتى وزير الحقانية . وقال للقاضي :

— هل انت مبسوط في جرجا

قال القاضي :

— وماذا تقصد حضرتك بهذا السؤال ؟

اجاب « النائب المحترم » :

— يعني ان ما كنتش مبسوط فيها أنا انقلك في الجهة الي تريحك

وهنا زأر القاضي العادل للقضاء وقال له :

— اتفضل اطلع بره وانا كنت طلبت لك قهوة فما انتاش رايح تشربها

وخرج « النائب المحترم » مطروداً يجر ذيل الخيبة في هذه الرشوة العلنية

واذا كان الرأى في عملية « النائب المحامي » للرأي العام فان الرأي في نزاهة القاضي وجرأته أيام كان سيف المعز وذهبه في يد مسي صبري أبو علم وامثاله لوزارة الحقانية !!

***

الفيوم وحكمدارها ومعاون بوليسها !

علمت وزارة الداخلية ان حكمدار الفيوم ومعاون بوليسها وهو ، زوج انيسه الرشيدي مسي حمدي ، وفديان أو « نحاسيان » فاحالتهما على الاستيداع

وارادت هيئة الفيوم الوفديه مسي عبد الستار الباسل وزعيط ومعيط ونطاط الحيط ان تقيم لهما حفلة تكريم في منزل حمد باشا ، فاصدر دولة وزير الداخلية — امره الى المدير ان يأمرهما بان لايحضراها لأنهما في الاستيداع ولا يزالان موظفين ، وتداولت هيئة الفيوم الوفدية في ذلك فافتاها استاذها علي أفندي نجيب على طريقة فتاوي مفتى « بيت الامة » محمود بك حسن بوجوب ان يحضر الحفلة المحتفل بهما

ولما اتصل ذلك بعلم وزارة الداخلية أمر دولة وزيرها المدير ان يبلغ الضابطان انهما موظفان فى السلك العسكري وانهما ان خالفا الاوامر فسيشكل لهما مجلس عسكري في الحال

وعقوبات المجلس العسكرى يعرفها الضباط فما كاد يصل الخبر للحكمدار ولزوج الست انيسه حتى خرجا من الفيوم مع الباز عليهما سواد .

ولتحيا شجاعة النحاسيين !!

***

سيف النصر وأموال اليتامى !

انتهى حمدي سيف النصر « النائب المحترم » من رواية زواجه ومن رواياته المتعددة والمختلفة الفصول والبروفات في وقف راتب باشا الى اغتيال أموال فتاة يتيمة تتصل بهذا الوقف بقرابة واستحقاق

كانت لزوجة حمدي بك سيف النصر اخت متزوجة من محمد بك حافظ وتوفيت عن فتاة اسمها نعيمة حافظ ووجدت ظروف اضطرت والدها ان يتنازل عن الولاية الشرعية عنها وأقيمت خالتها - زوجة حمدي بك - وصية عليها ، وتجمد للفتاة نحو السبعة آلاف جنيه ليس لها رصيد في البنك منها الا حول الفين

ومع ان الفتاة كانت تتناضي نفقة شهرية نحو اربعين جنيها فان « النائب المحترم » مسي حمدي طمع في المتجمد وفي الاستحقاق السنوي للفتاة وقدره نحو الف وخمسماية جنيه وأراد وقبل ان تصل الى سن الرشد ان يزوجها من ابنه .

ولو ان ابنه كان من زوجة بنت راتب

لقلنا ولد يتزوج من بنت خالته ولكنه ابنه من زوجة سابقة ولا صناعة له

واذن يكون الزواج «شركة» رأسمالها أن يستر الولد أباه في المتجمد غير الموجود وان يكون للوالد حق التدخل في الوقف بحصة الفتاة مع حصة خالتها زوجته

ولقد لجأ بعض أفراد العائلة الى المحكمة الشرعية فأصدرت حكما لا يوقف حمدي سيف النصر عند حده فقط بل يوجب عليه ان يبادر بوضع المتجمد في خزينة المحكمة والا كان مبدأ!!

والطمع يقل ما جمع!!

***

علي ماهر باشا!

انزعج العقلاء والمفكرون والطبقة الرشيدة في سائر انحاء القطر المصري للخبر الذي انتشر مساء يوم الاحد الماضي عن صاحب المعالي علي ماهر باشا وزير الحقانية، وما كاد يسري الخبر المطمئن عن صحته وان ما أصابه لا يعدو صداعا واحتقانا في الوجه يزولان بالتزامه الراحة أربعة أيام حتى شمل الفرح وعم كل هذه الطبقات، وكان لا حديث للمجالس العامة الا تقليب صفحات حياته وذكر مواقفه المشرفة أيام ثورة سنة ١٩١٨ واضراب الموظفين، وانضمامه بعد ذلك الى أعضاء الوفد المصري (الاول)، وعمله في لجنة الدستور وآراؤه القيمة التي تشهد بها محاضر جلساتها والتي يذكرها له بالاعجاب خصومه السياسيون وأولهم المرحوم سعد باشا زغلول، ثم جهاده الآن في محاربة الفوضى وانقاذ البلاد من مخالب الدجالين والنصابين والمضللين

لم يكن ما أصيب به صاحب المعالي علي ماهر باشا وشفي منه والحمد لله وما تحدث به الناس حوله الا مظهرا جليلا من مظاهر تقدير الرأي العام لمعاليه واجلاله لمواهبه وكفاءته واقراره بفضله، أتم الله عليه نعمة العافية ووفقه الى اكمال نصيبه في المهمة التي اختارت وزارة دولة صدقي باشا أن تحملها على عاتقها تطهيرا لسمعة البلاد!!

***

«بيت الامة» ومحلات الدعارة!

أرسل لي صاحب الامضاء ما يأتي بحروفه:

«كثرت الاشاعات في هذه الايام عن وجود منزل للدعارة بحارة المبلات بحي الازبكية أطلق عليه اسم (بيت الامة) وصار معروفا لدي الخاص والعام بهذا الاسم حتى قيل ان كل حجرة من حجر هذا المنزل وضع بداخلها صورة للرئيس الجليل مصطفى النحاس، لذلك تجد هذا المنزل أصبح حديث الناس في غدواتهم وروحاتهم وكثر القيل والقال بهذا الصدد: فمن قائل: ان هذا المنزل انشيء بعلم الوفد المصري يستولى أعضاؤه على ايراده لينفقوه في سبيل القضية المصرية: ومن قائل ان الوفد لا علم له بذلك وانما هذا من عمل الاعداء ليسوءوا سمعة الوفد ومنزل سعد زغلول: ومن قائل ان هذا دليل على تمسك الشعب باهداب الوفد حتى سموا محلات الدعارة باسم (بيت الامة) ليكون ذكرى للوفد في هذا الحي. ومن قائل: ان الوفد أنشأ هذا المنزل ليؤمه أنصاره ويقاطعوا المومسات الاجنبيات: ومن قائل: ان الوفد يريد حفظ مال الامة خوفا من أن يتسرب الى الاجانب لذلك انشأ بدروم «بيت الامة» بشارع زغلول باشا للشبان المترهلين: وأنشأ هذا المنزل للفتيان وو الخ: ولما رأينا الاقوال تضاربت واختلفت ولم نهتد الى السبب الذي أنشيء من أجله هذا المنزل أردنا أن نسأل أبطال الوفد كيف تسنى لهم السكوت ازاء هذا العار الابدي: ونطلب من الكشكول أن يفيدنا لماذا وصمت محلات البغاء سعدا ومنزله بهذه الوصمة دون غيره من الزعماء.

عبد الخالق حامد»

***

النحاس ومحمود الوكيل!

كانت حياة الباشا النحاس في كازينو سان استفانو مهزلة وكان محمود افندي الوكيل بجواره كالقرداتي بجانب قرده، ولو ان محمود الوكيل هذا طلب من المتفرجين عليه وعلى «نحاسه» ضريبة لامتلأت يداه وجيوبه بالقروش، ولكان أوفر ربحا بحركات النحاس من كل قرداتية العالم

يجمع محمود الوكيل لباشته النحاس حول عشرة أطفال من أوباش الاسكندرية بالاجرة ويضمهم له «رباطا» إما على باب الكازينو وإما على باب عيادة الدكتور محفوظ أو الدكتور عبد السيد، واذا هتف العشرة من الاوباش للنحاس ترنحت اعطافه وقال للوكيل:

— بقى دي الامة كلها يامحمود بك؟؟

فيجيبه الوكيل:

— معلوم يادولة الباشا!! آهي دى الامة كلها يادولة الباشا

وأصحاب العقول في راحة..

«متفرج»

مطلوب وكيل

للكشكول والثغر

تعلن ادارة جريدتي الكشكول والثغر أنها في حاجة لوكيل لتحصيل الاشتراكات وأجور الاعلانات في الوجه القبلي (بالعمولة) فمن آنس في نفسه كفاءة يقدم طلبه ويفضل من سبق له الاشتغال بهذه المهمة في الصحافة

دائرة المعارف الوفدية

حرف الطاء

طلت — طالوت من عباد الله الذين اختارهم لهداية العالم وأحسبه كان نبيا أو ملكا مؤمنا حاربه ملك كافر جبار يقال له جالوت ، وكان جالوت نحاسيا ، جمع حوله اللصوص وقطاع الطارق فخذله الله ونصر عليه طالوت فقتله وقيل ان جالوت هرب من طالوت الى لندن وطلب نصرة المستر ما كدونالد فأبي أن يقابله

طلس — طلس وجه العقاد صار اغبر مسودا من الكذب والاطلس مجموعة رسوم الممالك وبحر كبير يغطس فيه فخري عبد النور التماسا للقراميط

طلسم — بتشديد اللام واحد الطلامس أو المعميات أو الالغاز أوسياسة الوفد والعامة يقلدون احمد رامي فيقولون طلسم بطاء مفتوحة ولام ساكنه قبل السين المفتوحة وهو غلط قال رامي

هل رآى ظبي الحمى   رجـــلا معمما
في يديه حربة   نازلا من السما
صال فينا صولة   وعلى الارض ارتمى
شافني مع سومة   قال لي من انتما
ثم غاب وعيه   ذاهـلا متمتما
قلت هـذا الحب   يا سوم قالت ربما
فاكلناه وفي   بطنـنـا تبسما
ثم لا أعلم ما   السما من العمى
وهو لغز غامض   من يفك الطلسما ؟

طلسن — قال دكتور بن احمد بن فريد ابن رفاعي صاحب عصر المأمون ان يحيي بن اكثم رأى على الامين طيلسانا أسود فتشاءم له ثم مات الرشيد فولى الامين الخلافة واستوزر النحاس باشا واتخذ وليم مكرم عبيد رئيسا لكتاب فأضلاه فقتله المأمون وطردهما الى مصر فهما فيها الى اليوم يفسدان فى الارض ويعلمان الناس القنزحة والطيلسان في ثياب العلماء

طلصق — قال الحاج محمد الهراوي

هل رأيتم   شرنقـه
عنـدنا   مطبقـه
فردتـــها   علقـه
دودة   مبرنقـه
عينـها   محملقـه
حـلوة   مزوقـه
بالحـرير   ملصقه
جعلتـه   منطقه
حلقـة   حلقـه
فنسجـنا   شققـه
لا أحب   الطاصقـه

يقول انه يلبس ثيابا من حرير دود القز الذي ينسجه بنفسه ولا يحب الطصلقة والمراد ان فاوريقات النسج التي فى أوربا تطلصق أي لاتتقن صنع الاقمشة

طاطميس — قال الاصمعي خرجت الى بادية ليبياء في افريقية من لدن مصر فوجدت عبد الستار بن الباسل بن ماسخ بن عوكل الجذامي في نفر من بني جربوع ، نخذ من جذام ، فاقسم لازورنه في الفيوم فأجبت الدعوة فوجدت عنده حسن بن يس الاشمتني ونخري بن عبد النور المهجصي وجيء بشراب فما هى إلا ساعة حتي صاروا « طلطميس لا يعرفون الجمعة من الخميس » قال صاحب القاموس الطلطميس الذي يسكر حتى لايعي ، وقال صاحب الاساس هو الذي يسكر سكرة بنى

طلع — صاحب طوالع الملوك المحرف الجليل المشهور صاحب النتيجة التي لا يفهمها الا الله ، وللشيخ رجائي كلام لا طلع ولا نزل ، وسهر شوفير فخري بك سهرة طويلة فطلع له طلوع ومطلع القصيدة أولها وطلعة المحمل احتفال جميل ابطله الوهابيون لانه خرافة ابتدعتها شجرة الدر ورصدت عليها المال واوصت بها وطلعة رجب وطلعة العيد معروفتان حاوات لجنة الجبانات ومحافظة العاصمة ابطالهما فلم تقدر لان الموظفين المكلفين بتنفيذ اللائحة لا ينفذونها وطلعت باشا اشهر من علم في راسه نار

طلق — في التذكرة لداود الانطاكى أن الطلق حجر يؤكل ، ولم يكن أحد يعرف كيف يؤكل ذلك الحجر الى ان جاء زماننا هذا وخلطوا مسحوق حجر الطلق بالدقيق وصنعوا لنا منه الخبز لعنة الله عليهم ، والطلق المخاض الذي يأتي المرأة حين تلد ، فهي تحزق وتطلق ، كما يحزق ويصا واصف ويطلق وهو يدافع عن سياسة الوفد ، وطلق العقلاء الوفدية ثلاثا ، والمفعول المطلق المصدر اللفظي مثل « نتشا » في قولك ان عبد الستار الباسل معار ينتش نتشا كثيراً وقد يكون مصدراً معنويا مثل قولك أكلت طقتين أي أكلتين أو أكلت طقة واحدة أي أكلت أكلة واحدة فقولك أكلة مفعول مطلق وزيور باشا يأكل عشرين طقة في النهار

من ادارة الكشكول

تعلن ادارة الكشكول حضرات مشتركيها أن لا يدفعوا قيمة الاشتراك لمحصليها في مصر والجهات إلا بمقتضى إيصالات مطبوعة ومنمرة ومحررة بالكربون ومختومة بخاتم الكشكول وموقع عليها بامضاء صاحب الكشكول وامضاء المحصل

وكل من يدفع بخلاف ما ذكر لا يعتمد

برلماننا الجديد

فى المنام

عقدت الجلسة فى الساعة الخامسة من مساء يوم الاربعاء ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٣٠ برياسة حضرة صاحب الدولة عدلى باشا يكن و بعد الاجراءات المعتادة من تلاوة اعتذارات ومنح اجازات وعرض استفهامات واقتراحات، وقف النحاس وقال

النحاس — فيه النهارده موضوع مهم جداً أريد أن أطرحه عليكم

عدلى باشا — يادولة الباشا الفت نظر دولتك إلى أن الرول لايحوى موضوعا لدولتك ولا بيانا من دولتك عندنا أشياء مقررة مرتبة نحب أن نحترم النظام ونبدأ فيه حسب ترتيبها. و بعدين إذا كان فيه موضوع تريد أن تتكلم فيه تكون لك الكلمة

النحاس — يظهر يادولة الباشا اننا مش فاهمين بعض

عدلى باشا — لا، أبداً ! أنا فاهمك طيب ولكن يظهر ان دولتك مش فاهمنى

النحاس — طبعاً مش فاهمك دلوقت. دولتك قبلت رياسة الشيوخ و بالتالى رياسة البرلمان وأنت على علم تام بأسلو بنافى النظام النيابى رياسة الوفد التى هى رياسة الأمة تجب كل شىء حيث يوجد رئيس الوفد الذى هو رئيس الامة الذى هو انا ، لا يوجد نظام ولا توجد قيود ولا توجد قواعد ولا توجد أصول. أنا و بس. اللى أنا عايز أعمله واللى أنا عايزه أقوله. أنا مش محتاج لاذن ولا محتاج لمراعاة الترتيب. أنا الذى أمنح الاذن بالوطنية فمن شئت فهو وطنى ومن شئت فهو غير وطنى احتاج لاذن ؟ ده مايبقاش كلام !

عدلى باشا — ولكن ازاى تدار الجلسات ويحفظ النظام !

النحاس — ده شغل دولتك بعد ما اتكلم يكون لدولتك الحق فى تنظيم المناقشة على كيفك

عدلى باشا — أحب نتفاهم. يعنى دولتك بس الخارج على كل نظام والمفكوك من كل قيد.

النحاس — بالطبع أنا أتكلم بلا قيد وأروح واجى بلا قيد واعمل كل شىء بلا قيد

الاستاذ فكرى — ماتفرملش أبدا ؟

النحاس — أبداً.

الاستاذ البشرى (همسا) — البعيد مفلوت عياره.

عدلى باشا — ده موضوع بدنا نناقشه بعدين بين بعضنا.

احمد بك عبده (همساً) — سيبه دولتك يعك. احنا رايحين نخسر بعضنا ليه

عدلى باشا (مندهشا) — شىء عجيب ! نهايته تفضل دولتك قول عايز إيه ؟

النحاس — عايز اتكلم فى عدم حق الوزارة الغير دستورية فى تغيير قانون الانتخاب. ده شىء مخالف للدستور ومايمكنش أبداً أننا نوافق عليه.

عبدالحميد بك سعيد — انتم مابتقولوا ان الانجليز معترضين على كل تغيير فى قانون الانتخاب وان حافظ باشا عفيفى فشل فى محاولته حمل الانجليز على التزام الحياد فى شئون مصر الداخلية ماتسيبوهم هم بقا يعترضوا و يمنعوا. مالكم مفلوقين ليه

النقراشى — اسحب كلمة مفلوقين دى ياإستاذ.

عبدالحميد بك سعيد — اتمد مضحك انت يا افندى أنا ما اعتدتش أسحب كلام وانما أسحب حاجة تانية

النقراشى — حاجة تانية زى ايه ؟

عبدالحميد بك سعيد — مش من الحاجات اللى تعرفها انت دى من اللى يعرفها زميلك وليم و بسببها عملتم قانونكم المعروف

النحاس — انت لسه متذكر القانون ده يابك تحب اننا نطبقه ؟

عبدالحميد بك سعيد — تطبقه على مين ؟ على انا ؟ ده بعد مايطبق البرلمان ده على رأس اصحابه و ربنا يرزقنا ببرلمان زى خلق الله

النحاس — يعنى غرضكم ان البرلمان ده اللى وافقت عليه الامة وانتخبته بمحض ارادتها يروح وتجيبوا برلمان مزيف باستعمال القوة وكل وسائل الغش والتدليس. ده اللى بدنا نمنعه وقدمنا عريضة لجلالة الملك محتجين عليه

الشيخ التفتازانى — ابقى قابلنى

النحاس — يعنى !

الشيخ التفتازانى — يعنى دولتك ادرى بمآل عريضتك ماكان لها سابقة وما اتعظتوش بها بدكم تبقى العبارة كلها سوابق

الاستاذ أحمد رشدى بك — عرايض ايه اللى بترفعوها دى. مادمتم تجهلون الطريق القانونى لتقديمها.

حضراتكم الان افراد من الشعب. لاصفة رسمية لكم مادام المجلس فى اجازة. وليس لكم أن ترفعوا امراً لجلالة الملك الا عن طريق الوزارة الذى تريدون أن تتجاهلوه. وعجيب انكم تتمسكون بالدستور وتتجاهلون حكومة قامت حسب الدستور و بمقتضى الحقوق الدستورية المخولة لجلالة الملك.

النحاس — بدك ان نعترف بحكومته تظلمنا وتضطهدنا ولا تريد ان تنظر فى امر نطلبه

الاستاذ رشدى بك — حين نتكلم فى حدود الدستور وفى احترام القانون تنظر فى شكواك بكل تأكيد. ولكن حين تعترض اعمالها بغير حق زى دلوقت مثلا فهى ولاشك تجيبك بالآتى: ياحضرة المتظلم انا حكومة رسمية قانونية ولى الحق

ان أنظر فى مصلحة الشعب كما تمليه على ذمتي وضميرى وقد رأيت من مصلحته أن اعدل قانون الانتخاب لاضمن وجود برلمان يمثل كل طبقات الامة تمثيلا صحيحاً وليس لاحد أن ينـاقش عملى الا البرلمان المنتخب فى جلسة رسمية فاذا ما انعقد البرلمان الجديد عرضت عليه كل القوانين التى صدرت فى غيبته وله أن يقر منهـا ما يشاء ويعدل مايشاء و يرفض مايشاء. اما دولتك من غير مؤاخذه مالـكش دعوى .

حسن يس — مالوش دعوى ازاى . مين قال كده . ده خليفة سعد . ده رئيس الامة . ماحدش غيره له امر فى البلد .

الشيخ التفتازانى — ياجدع انت بلاش هوسه . خليفة ايه و بتاع ايه. هى طريقة صوفية. انتم رايحين تاخدوا منـا الحتة الوظيفيـة اللى بنشتغل بها. ما كفايا عليـكم وظيفة استاذ اللى فجعتوا فيها المشايخ و برطشتوها لحد ماحصلت روز اليوسف وموزع جريدة البلاغ .

عدلى باشا — ده اللى كنت عامل حسابه يادولة الباشا. مافيش كلمة تقال بغير مراعاة النظام الا وفيها مناقشة تستغرق كل الجلسات . و بدك امنعها اقول ايه إذا كنت دولتك مش عايز تتبع الرسميات .

النحاس — أنا بس اللى لي الحق فى عدم التقيد بالنظام بصـفتى رئيس الامة المهيمن على النظام . أما غيرى فلدولتك الحق أن تمنعه من الكلام وأن تطبق عليه القانون اللى وضعناه لحفظ نظام الجلسات .

عدلى باشا — دى أدهى ! نهايته لنا كلام فى وقت تانى . والآن تفضـل يا استاذ علوى بك خد محلى لما أغيب شويه.

الشيخ التفتازانى — شفتم ! آدى علوى بك كمان بقا استاذ . و بكره مصطفى بك بكير ومحمد باشا أبو احمد د يبقوا اساتذة كمان . أقول لك ! عليه العوض .

علوى بك — فى أول الزول اسـتجواب لدولة رئيس الوزراء عن الاجراءات الحاصلة فى حادثة القطار

أحمد بك الشيخ — فين هو دولة رئيس الوزراء دولة الرئيس مش هنا .

النحاس — امال انا ايه ياشيخ أحمد

أحمد بك الشيخ — أنت رئيس سابق ياسى مصطفى

النحاس — سى مصطفى ! أنادولة مصطفى باشا النحاس .

أحمد بك الشيخ — دى ماتنفيش دى . واحدة للرسميات وواحدة لما فيش تكليف . احنا ما احنا واخدين على بعض من زمان . وما كناش لاحقين سى دي ولا ريحتهـا . الله يجازى الزمن !

العقاد — ما احبش ان دولتك تدخل فى مناقشة مع احمد الشيخ دعه لى أنا .

أحمد بك الشيخ — أنت اللى جاى تطبها ياعقاد ! طيب تفضل لما اشوف رايح تقول ايه انت كمان .

العقاد — انتظر لغد واقرأ المؤيد

احمد بك الشيخ — وانا ايش قرانى المؤيد مش رايح تنتش لك فيه كلمتين من اللى مايعوتوش الغنم ! زعق زى ما يعجبك على رأى الجندى.

علوي بك — من فضلكم يا حضرات الاعضاء تخلو خلافاتكم الشخصية دي لوقت تاني احنا عندنا استجواب من الاستاذ عبدالقادر فى مسألة مهمة تقضي علينا الانسانية ان نعيرها كل التفات . تفضل يا أستاذ .

الاستاذ عبد القادر — وقع حادث القطار الذي وصفوه بانه محاولة لاغتيال دولة صدقى باشا ...

عبدالحميد بك سعيد — دولة رئيس الوزراء. قل كده يا أستاذ .

النحاس — أنا أمنعه . انت من الامة يا استاذ وأنا الامة فأنت مني وانا امنعك بصفتي الامة . احنا لا نعترف لأحد برياسة الوزراء .

علوي بك — مافيهاش حاجة يا دولة الباشا لما نجاريه .

النحاس — ما فيهاش ازاي . ده يبقى اعتراف رسمي منا . وكل حركة مني بالقول أو بالاشارة هي رسمية. ان قلت فقولي رسمي وان سكت فسكوتي رسمي وكذلك ان قمت أو قعدت مشيت أو جلست ...

البنان — وكذلك اذا تنحنحت واذا سعلت واذا سبحت واذا عملت أى شيء. ده طبعا.

النحاس — برفوا يابنان بك . أهو كده . فازاى يقول علوي بك باننا نجاريه .

الشيخ البشري (همسا) — صهين انت على دى ياعبد الحميد بك خلينا نخلص من الهوسة دي . والا انا منسحب دا يمكن من الغيظ يسيب ويعضنا . أنا ماليش دعوى . أنا راجل مريض واقل خضة تاخد أجلي.

الشيخ التفتازاني (همسا) — استمر تكلم يا عبد القادر أنا فى عرضك يا ابنى .

الاستاذ عبدالقادر — حصل هذا الحادث ومضى عليه شهر تقريبا بذلت النيابة كل جهد فى تحقيقه وتحديد المسئولية فيه وليس هـذا ما ننتقد عليها لانها مطالبة بمثل هذه العناية ولـكن الذى ننتقده ونشكو منه مر الشكوى ان النيابة تحسب من العناية بالتحقيق القبض على الاشخاص بالمشرات وان تفتش المنازل بالمشرات بغير استناد الى شبهة لهـا شيء من القوة .

النقراشي — ده شيء لا يطاق صحيح .

النحاس — شيء فظيع .ظلم صارخ . زلام

نصارح به العالم المتمدين . لازم نطيره بالبرق الى ولم ليقيم له الدنيا ويقعدها بلندن. ده شيء لازم يكون له تأثير شديد في نفس حكومة لندن فتساعدنا على العودة للحكم وتأمين الناس على حرياتهم .

الاستاذ رشدى — على مهلك يا باشا . روق روحك كده وراجع ضميرك . هل تجد الآن شيئا من المظالم المخالفة للقانون التى وقعت في ظروف سابقة مماثلة لهذه .

الاستاذ عبد القادر — صحيح ان النيابة العمومية اتت مثل هذه التصرفات في وقت سابق واهملت كثيراً من الاعتبارات القانونية اهمالا كبيراً ولكن شتان بين هذه الظروف وتلك في الوقت الذى تشير اليه يا أستاذ كانت هناك جمعية منظمة للقتل السياسى وكانت هناك دولة عظيمة الاثر فى حياة البلاد ترتب على تعقب الجناة أكبر المسئوليات.

عبد الحميد بك سعيد — امتى ده كان .

الاستاذ عبدالقادر — يشيرون الى حادث السردار .

الاستاذ رشدى بك — لا يا أستاذ . أنا ماقصدش الى اساءة تكم بتذكيركم بهذا الحادث الذى كنتم تنكرون فيه وجود مثل هذه الجمعية السرية التي تعترف بها الآن والتي كان مؤسسها ومحركها رجل منكم كنتم ترشحونه لاستلام زمام الامن العام فى البلاد ولم تخافوا بعد ثبوت الجريمة عليه ان ترشحوه نائبا عن الامة وتعملون لنجاحه في الانتخاب . أنا لا أشير الى شيء من هذا وانما اشير الى حادث الاعتداء على المغفور له سعد باشا .

سيف النصر بك — ماله حادث سعد باشا . مش ثبت أنهم كانوا يريدون اغتياله

الاستاذ رشدي — حصل أنهم اغفلوا كل الاعتبارات القانونية وحصل أنهم داسوا على الحق والعدل . وحصل انهم اسرفوا في الاعتقال والتفتيش . وحصل انهم سجنوا ناس لهم قيمة ولهم اعتبار ولا يمكن أن تنصرف اليهم الاذهان في مثل هذه الجناية أو أن يمسوا بسوء الا تحت براهين قوية وقرائن لا تقبل الشك . ورأينا تهديد المحققين والقضاة الذين ينظرون في معارضة المسجونين مجسما حتى ان أحدهم قال بصراحة وأمام الجمهور لمحامي المتهمين لا تنتظروا منا يا أستاذ قبول معارضة منكم ولا افراجا عن موكليكم مهما كان الظلم الواقع عليكم ما دمنا قابلين للعزل » . فهل تسمعون الآن شيئا من هذا وهل ترون ان شخصا واحداً مما لا يمكن أن تنصرف اليهم الظنون مس فى حريته واعتقل كالمجرمين بلا ذنب ولا جريرة . لا يا حضرات السادة . حتى الصعاليك الذين يقبض عليهم لورود اسمهم في التحقيق أو فى أوراق المتهم لا يلبث أن يفرج عن كثير منهم بمجرد ما اتضح للمحقق ضعف الاسباب التي بنى عليها وقفهم . شتان بين هذا الوقت والاوقات التي تستلمون فيها الحكم .

النحاس — وما عملوش كده ليه لما أرادوا اغتيالي فى المنصورة .

احمد بك الشيخ — دي لعبة ما كان لهاش طعم يا باشا .

النحاس — اغتيالي لعبة . انت نايم ياشيخ

احمد بك الشيخ — أنا مش نايم . أنا صاحي قوي وواعي قوي . مش اغتيالك لعبة ولكن دعوى اغتيالك هى اللي لعبة وفسخت .

النحاس — بكره تشوف لما نرجع الحكم . دي لها بقية يا شيخ احمد .

احمد بك الشيخ — في المشمش يامو مصطفى .

الشيخ التفتازاني — بلاش مناقرة يا احمد بك . ما تفضوها سيرة بقا وخلونا ننصرف . الساعة بقت سبعة يا حضرة الرئيس .

علوي بك — سبعة ثمانية . كلها محصلة بعضها ما دامت المسألة مناقرة في مناقرة . ده مش اسمه شغل ده . رفعت الجلسة وخلاص . الجلسة الآتية يوم الاربع الساعة خمسة .

وقام فقاموا والنحاس لايزال يهدر ويزمجر ويحملق بعينيه لهذا ويطلع لسانه لذاك ويصحن بيديه لآخرين واضحكني هذا المنظر فايقظني من منامي وشبح الرئيس الجليل لايزال أمامي في حركاته العصبية واشاراته البهلوانية ، وأنا أسأل الله أن يحفظ علينا نعمة العقل انه بعباده رؤوف رحيم

الكشكول في ٣٢ صحيفة

زادت مواد الكشكول واضطرتنا عنايتنا به وبخدمة قرائه ان نزيد صفحاته أربعة وها هو يتقدم للقراء في ٣٢ صحيفة مدبجة باقلام كبار الكتاب وبمواد انفرد بها تحرير الكشكول ، وفقنا الله الى خدمة البلاد بالأمانة والاخلاص

خواطر ومشاهدات

افلاس !

افهم ان تتحف الصحف قراءها الفينة بعد بعد الفينة باخبار القضايا الهامة بفداحة الجريمة فيها، أو بضخامة التعويض المطلوب، أو بغرابة الموضوع أو بجدة المبدأ في الحكم، أو بغير ذلك مما يجعل للقضية شأنا خاصا يبعث الجمهور على الاهتمام بها وتتبع وقائعها. أما (البائخ) غير المفهوم انك، وخاصة فى هذه الايام، لا تكاد تقع على جريدة يومية أو غير يومية. كبيرة أو صغيرة فى باب (المحاكم والاحكام) إلا رأيت فيها ان امرأة نازعت زوجها الى محكمة كذا الشرعية وطلبت الحكم لها عليه بنفقة زوجية. فدفع وكيله الدعوى بنشوزها على طاعته، فانكر وكيلها هذا الدفع، فاجلت القضية لاثباته الى جلسة كذا!... وان رجلا رفع الدعوى على امرأته يطلب الحكم له بدخولها فى طاعته، فينكر وكيلها شرعية المسكن فتؤجل القضية لاثبات الدعوى!... أو ان امرأة ادعت على زوجها انه طلقها طلاقا بائنا وامهلت ثلاث جلسات للاثبات فرفضت بعد اليمين دعواها! وهكذا!.. فبالله عليكم أى شيء في مثل هذه القضايا يبعث في الناس اهتماما أو يثير فى نفوسهم فضولا حتى تحصبوهم باخبارها في كل صباح وفي كل مساء؟!

اللهم ان فى القطر المصري قرابة تسعين محكمة شرعية، بين كلية وجزئية، فهل لكل هذه المحاكم عمل الا ان تقضي فى أمور النفقات بين الازواج والاقارب، وفي دعاوي الطاعة والطلاق والصداق، والاوقاف اذا كانت المحكمة كلية؟ فأى طريف فى ايراد هذا على القراء أو أي متعة لهم في تتبع اخباره، وترسم آثاره؟

ان كنت تريد الحق فقل معي، ان هذا ضرب من الافلاس!!!

* * *

المداوي القديم مرحوم!

الحق ان كلمة (حشاش) ثقيلة جداً على السمع، ثقيلة على النفس، وكانت وما برحت هذه الكلمة من أوجع ما يرمى به انسان. وأرجوك ياسيدي القارىء ان ترجع الى نفسك وتمتحن حسك لتصدقني في ان الشتم بيا حشاش أوجع ألف مرة من الشتم بيا كوكاينجي، ويا هرونجي. ولعلك اذا سببت فتى بهذا لا تكاد تصل من مجمع ضغنه الى شيء!

ولكن لماذا هذا؟

أظن انه من واجب الانصاف الا نظلم صيغ الشتم والسب عندنا، بل الواجب ان نعدل بينها فنقدم منها ما يستحق التقديم، ونؤخر ماهو أهل للتأخير.

ولا أحسب انه تتهيأ لنا صحة التقدير إلا اذا قارنا بين (الحشيش) من جهة، وبين (الكوكايين) وأخوته من جهة أخرى. واذا كنت رجلا قد حرمه الله نعمة (شد) الحشيش وشم الكوكايين والهروين، وحقنة المرفين الخ فانني سأصدق، برغم ذلك في الحكم، وستصدقني في انني صادق الحكم.

لقد عشنا دهراً طويلا نرى (عم الحج حسن) المبلط الحشاش قويا معافى يخرج مع البازي الى عمله، وقد ارتفعت سنه على السبعين، فلا يزال يعالجه فى دقة واتقان حتى تنزل الشمس للمغيب فيعود الى بيته وفي كمه ما يسره الله له من بطيخة أو عجورة أو رطل خيار، أو على الاقل ضغث من الفجل أو البقلة الحمقاء (الكراث) هذا فوق ما يعود به على شمله مما حصل من أجر يومه، ولا يزال كذلك حتى يموت مجتمع الشمل مستور الحال. وكذلك رأينا (الحج علي) المبيض، والمعلم عطوة النجار، والمعلم نوفل الفران الخ. بل لعل الحشيش كان فضلا في الانكماش للصنعة، وطول الصبر فى احسان المهنة، وشدة التأنق في اتقان العمل. وكل ما كنت تلحظه من الانحراف فيهم عن سائر الناس الرضا بالعيش، وهوادة النفس، وبطء الحديث، وتخريج النكتة والضحك لكل شيء ومن كل شيء. وشيء بعد هذا من خفة العقل، على أنهم اذا حبسوا عن (الكيف) يوما ثاروا وخرجوا عن آفاتهم وجنوا جنونا، وأقسم جاهداً لو أنه حبس عني أو عنك الدخان يوما لجن بذلك جنوننا نحن أيضا!

هذا ما كان من أمر الحشاشين، فاعدل بنا الى أصحاب الكوكايين والهروين والبلاء المبين، تجد شابا صبوح الوجه، بض الجلد، مفتول السواعد، متقلب الاعطاف في النعمة حتى لا تكاد تتسع هذه الدنيا لما هو فيه من جدة وفراهة ومراح. ثم تنقبض عنه سنة أو بعض السنة، وبينا أنت في مذهبك اذ يسنح لك في بعض الطريق شبح انسان مشفوه الوجه، متكرش الجلد، متقوس الظهر، شاحب اللون، متحير البصر، ولقد تراه خلق الثوب، حافيا، معصوب الرأس بمنديل أقذر من مخه الجديد. وتتصفح وجهه، فاذا هو، واحسرتاه، صاحبك. وتسأل عنه فاذا النعمة ولت، واذا الاطيان بيعت، واذا الدور طاحت، واذا هو فى طريق السجن لانه يسرق أو يقتل ليحرز ثمن الكوكايين!

والعجب ان كلهم ذلك الرجل، فانني لم

أو انسانا تورط في هـذه المحنة، والعياذ بالله تعالي، إلا كتبت له هذه الغاية والحق أيضا انني لم أر انسانا تورط في هذه المحنة واستطاع أن يلبي سببا من أسباب الحياة.

أليس من الظلم الصارخ، بعد هذا، أن تكون كلمة (ياحشاش) من أوجع السب عندنا وأقذعه ولا تكون كلمة (ياكوكاينجي) شيئا أو لا تكون شيئا مذكوراً؟ الحق اننا في هذا الاصطلاح مخطئون ظالمون. والعجب كذلك، وهذا مالا أفهم تعليله، ان الكوكايين وشركاه لم تعرف في بلادنا الا بعد منع زراعة الحشخاش وبعد الاغلاظ في مصادرة الحشيش!

بعد هذا أرجوك أن تهتف معي (ليسقط عصر الكوكايين)!!

* *

نزهة غريبة

لي صديق من أهل الفطنة البارعة، والعقل الراجح، والعلم الواسع. وهو الى هـذا عظيم السن، لطيف المحاضر قرائع النكتة. ولصديقي هذا جماعة من أصحابه يختلف الى مجلسهم الحين بعد الحين. وهم جماعة من أبناء (الذوات) اغناهم ماورثهم آباؤهم وأمهاتهم ومواليهم عن الكدح في معالجة أسباب الحياة. ويضمهم كل ليلة مجلس خاص بهـم لا يقتحمه عليهم الا أوثق الناس اتصالا بهم، وهم جماعة هادئون وادعون لا يدخلون في جدل، ولا يتطارحون مسألة في العلم والادب، حتى ولا يخوضون في حديث السياسة التي يخوض فيه الناس جميعا، بل كل حديثهم، اذا أخذوا مجلسهم مقصور على (النكتة) لا يعدوها الى غيرها من ألوان الكلام. ونكاتهم لينة سهلة لا تحتاج الى كد ذهن ولا الى تدبير عقل. فتسمع أحدهم يقول لصاحبه: هذه الوردة التي في عروة ردائك لونهـا مشمشي، فيجيبه (أمال! على ذقنك!) فيقهقه الجميع! ويقول آخر: لقد خرجت من الدار اليوم في (صفاري) شمس. فيبتدره ثان بقوله: كان الاحسن أن تخرج في (صفار) بيض! فيغرق الجميع في الضحك. ويقول ثالث: انني اشعر اليوم بالتعب، فيقول له أحدهم: بقي انت تعبان (بكسر التاء) فيمعن كلهم في الضحك حتى لترى هذا وقد وقع علي ركبته، وهذا يمسك ببطنه، وهذا قد اغرورقت عيناه بالدموع!!! وهكذا!...

واني لأرى صديقي الذي وصفت لك في صدر هذا الكلام يغذ السير في بعض الأمسية فأقول له: الى أين يا فلان؟ فيجيبني من فوره: (انا رايح الليلة افسح عقلي)

أرأيت رياضة للعقول خيراً من هذه الرياضة؟ ووسيلة للراحة من كد التفكير أبدع من الاستراحة الى هذا المجلس الكريم؟

ولعلك لو دققت لاصبت السعادة الحقيقية في هؤلاء!

* * *

خذ من هرمك لشبابك، ومن فقرك لغناك الخ

الحديث الشريف أو لعله حكمة مأثورة: (خذ من شبابك لهرمك، ومن صحتك لسقمك، ومن غناك لفقرك) أو كما قال. وليس ابلغ من هذا الكلام في الحث على الاحتياط لطوارئ الزمن والاستعداد لتغير وجه الايام.

على أن الخلق الشائع فينا نحن المصريين يتجه على عكس هذه النصيحة حتى لو نطقت افعالنا لقالت بأفصح بيان: (خذ من هرمك لشبابك، ومن سقامك لصحتك، ومن فقرك لغناك) الخ

الواقع الذى لا ريب فيه أن الخلق الشائع فينا هو الاسراف، والانحراف عن القصد والاعتدال في أسباب المعيشة. وانه ليقل فينا من يدخر قدرا من مورده ليدافع به ما عسي ان يحل من الطوارئ، حتي ولا للطوارئ الدائرة على الناس جميعا من المرض والموت. حتي اذا جل شيء من هذا امتدت الايدي للاقتراض أو لما هو شر من الاقتراض. فاذا أصبت فينا القاصد المدبر الذي يحسب حساب غده فاولئك بالاضافة الى السواد أقل من القليل. أما أهل الحرص والطبع، والشح على النفس والولد ايثارا للجمع والاكتناز فهؤلاء شر من المسرفين المتلفين.

ولعل أبلغ الاسباب في شيوع الاسراف فينا أننا طبعنا على التجمل والتظاهر باليسر، فيدفعنا هذا الى المبالغة في الانفاق حتي لا يكافئ الخرج الدخل، اذا لم يزد عليه، ويصبح التجمل أوفي من العائدة. ومن هنا يختل الحساب، ومن هنا يبتدىء الخراب.

قليل منا في هذا الباب من يسلم بالامر الواقع فيطبع عيشه على غراره حتي يبسط الله له في الرزق ويفسح له في النعمة، بل إن المستخدم الذي يجري عليه عشرون جنيها وظيفة شهرية ليأبى الا ان يعيش عيش صاحب الاربعين، وهذا يشاكل صاحب الستين، وزوج ذاك تقتضيه من الثياب ووسائل الترف مثل ماتظهر به زوج هذا. والمالك الذي دخله خمسمائة جنيه في السنة لا يرضيه أن يقصر عن صاحب الالف. فلا يزال يلهث في مباراته حتي ينقطع في وسط الشوط، ثم يكون البيع ويكون الافلاس ذلك حكم الطبيعة ولا تغلب الطبيعة شهوة انسان!

اسوق هذا الحديث بمناسبة الازمة الفاجرة التي تعانيها البلاد الآن. ولو كان الطبع الشائع فينا أن نأخذ من غنانا لفقرنا، ولطالما كان القطن بخمسين ريالا وبستين، لما أزمتنا أزمة، حتى اذا طافت بالعالم كله فحلولها فينا أهون من ان يزم الصدور، او يخرب الدور!

وعلى ذكر التجمل ألفتك الى امر عجيب،

وما هو لو عرفت سببه بعجيب : ذلك انك لا تكاد تقع عينك على صحيفة سيارة الا قرأت بين اخبارها أن فلانا الموظف أو الصراف أو المحصل قد اختلس عشرين جنيها أو ثلاثين أو خمسين بعد ان زور في أوراق رسمية ، وانه قبض عليه وتولت النيابة التحقيق، فيتملكك العجب ، وتروح تسائل نفسك ، كيف يقع هذا ؟ موظف تجري عليه الحكومة أو غير الحكومة عشرة او عشرين جنيها في الشهر ، ولعل له زوجا ، ولعل له ولدا يغدون كل يوم على مدارسهم طمعا فى أن يكونوا رجالا ذوي يسر ومقام، كيف يستهدف هذا للطرد من الوظيفة أولا، ثم للحكم الجنائى على الاختلاس والتزوير، فالسجن وما فيه من عذاب ، ثم ضياع الحرمة فى الاهل والعشيرة ، ثم التجرد من الحقوق المدنية التي يتمتع بها الحمار والزبال . كل أولئك في سبيل عشرين جنيها أو ثلاثين ، ان لم يحصل عليها من وظيفته في شهر حصلها في شهرين ؟ !

ذلك ما أقص عليك نبأه فى العدد المقبل ، ان شاء الله ، ولا تنس من الآن أن علته الاولى هى التجمل الذى أشرت اليه في درج الكلام

مشاهد

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة مايأتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوما بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الكشكول »

٤ — أن يكون الاعلان مكتوبا بخط واضح لكى تسهل قراءته

بنك مصر

اودعوا فيه اموالكم

اجروا خزانة من خزائنه الحديدية

لحفظ مجوهراتكم ومستنداتكم الثمينة

انتفعوا بصناديق التوفير فيه

لتعويد ابنائكم على الاقتصاد

مايربحه بنك مصر يربحه المصريون

١٤٨٤ فى يوم ١٩ اكتوبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكى بالهيايم كطلب احمد مصطفى البشلاوي من الناحيه سيباع علنا ثلاثة ارادب غلى هندى ملك عبد العال الجوهرى سبع من الناحيه نفاذا لحكم خط مركز المحله نمره ٧٠٦ سنة ٩٢٩ وفاء لمبلغ ٤ جنيه و ٣٦٠ مليم فيها رسم النشر فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٨٥ انه في الاحد ١٢ اكتوبر سنة ٩٣٠ من الساعة ٦ افرنكي صباحا والايام التالية بناحية زاوية الناوية مركز ببا سيباع بالمزاد العلني ثور بقر اكحل س ٥ سنوات المبين بمحضر الحجز الرقيم ١٧ اغسطس سنة ٩٣٠ ملك محمد صالح بدوى من الناحية نفاذا للحكم وأمر التقدير الصادرين في القضية المدنية ن ٩٠٣ ببا سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٧ جنيه و ١١٥ مليم بخلاف اجره النشر كطلب الشيخ عبد الحكيم محمد خليفه المحامي ببني سويف فعلى راغب الشراء الحضور

Vos minutes sont précieuses

SEUL le Porte-Plume

The "UNIQUE" Pen

fait gagner du temps

VALEUR RÉELLE P.T. 100

VENDU P.T. 32

EN VENTE PARTOUT

سينما أمبير

شارع عماد الدين تلفون نمرة ١٠ — ٢٩ مدينة

بروجرام جديد كل اسبوع

رغى ...

خذ منه ما يعجبك وما لا يعجبك فدعه

لعلك راجع منه يوما الى الحق الذي لا مراء فيه

أتدري أيها القارىء الكريم عن أي شيء تنجلي اجتماعات النحاحسة بناديهم السعدي أو «الفقري» في هذه الايام برياسة زعيمهم الجليل مهرج الزمان و «علي كاكا» العصر والاوان المجنون بامر الله دولة «الباشا مصطفى النحاس» ؟

لقد أدلى فيه شيخ الحارة الى من عنده من الاخشاب والحجارة وكلفهم ان يذيعوا بيانه في مجالسهم وفى دوائرهم وبين بيوتهم وعشائرهم بان وليم وماهر وويصا واصف اخوان ليمتد سيعودون الى مصر قريبا حاملين من «دلتون» أو «هندرسن» أو من شئت غيرهما من أعضاء الوزارة الاشتراكية ببلاد الانجليز لجلالة الملك مذكرة — وعلى حد قلة ذوقهم وأدبهم فى التعبير — أمراً بان يقيل وزارة صدقى باشا على الفور وان تخلفها حالا ومن يعاوزارة برياسة النحاس فتبقى في الاحكام ما شاءت وما شاء لها الهوى حتي تسقط من نفسها بثقل حملها من الآثام والاوزار والاقذار لا يعارضها معارض ولا يحاسبها حسيب أو رقيب .

وقد كان محسوبا من قبل ان يحصل ذلك في يوم ٤ أغسطس الماضي فضحكت الاقدار ثم رؤي أن يكون في ٤ سبتمبر الحاضر فضحكت الاقدار ثانية ثم قدر ان يكون ذلك فى ٤ أكتوبر القابل واسوف تضحك الاقدار ثالثة ورابعة وخامسة بما يخيب من أمل ويطيش من رجاء وينبت من أمل ولسوف يقدرون دائما ان ذلك يكون على كل حال امراً مقضيا به مفروغا منه مسطراً في اللوح المحفوظ وقوعه فى أي يوم رابع من أي شهر من الشهور القابلة فيما يأتي وسيأتى وسوف يأتي من السنين والاجيال لأن النحاس هكذا اراد ولأن وليم هكذا دبر ولأن الوفد هكذا تمني ولأن النمر هكذا وهموا وحلموا وبقوا يحلمون ويرتقبون تفسير الرؤيا بفارغ صبر وشغف شديد .

واذا انت سألتهم ولماذا يتجشم الانجليز كل هذا العناء والنصب ولماذا هم يريدون ان يزجوا بانفسهم في موارد لا صدد لها بما يتعرضون له من سوء رد فيما يسألون عنه من غير شؤونهم وما يتدخلون فيه مما لا يعنيهم ؟ اذا انت سألتهم ذلك اجابوك بكل قحة وصلابة وجه «ذلك لأن وليم وشريكاه قد تعهدوا للانجليز بالاصالة عن نفسهم وبالنيابة عن النحاس الوكيل عن الامة وكالة مزيفة مغتصبة منهوبة مسلوبة بالتلامة والصداغة بانهم حين يعودون الى الحكم بمساعدة الانجليز لا يتأخرون دقيقة واحدة عن توقيع المعاهدة وتأييدها بقرار من نمر البرلمان فيسلمونهم البضاعة كاملة ويبيعونهم الجمل بما حمل» ولتذهب مصر في عزاء السودان الذي فرط فيه من قبل الالعبان واليوم يقفو أثره خليفته البهلوان . وما هو في عرفكم السودان ؟ انه جبال ورمال ، ورحاب من تراب ، بين يباب وخراب ، وسكان ، كالغربان ، وأنواع من حشرات وحيوان ، بين أفعى وأفعوان ، وعقرب وثعبان ، وضباع وذئبان ، وصقور وعقبان ، وسباع وغيلان وما هي إلا البخس الاثمان لاقتناء الجاه والسلطان ، وما يدران على الاخوان ، من هيل وهيلمان ، وبعدرأسهم الطوفان ، فبأي الآء الرئيس الجليل تكذبان ؟

نسي الاغبياء ان صاحب الدولة صدقي باشا قد انذر من وزراء الانجليز من له اذنان بانه يدفع أي تدخل في شؤون مصر الداخلية مهما كان مصدره ضخما هائلا ، استناداً الى ما بين يديه من قوة الحقوق المقررة في التبليغات والتصريحات الرسمية التي كان هو وصديقه فقيد الوطن العظيم المرحوم ثروت باشا العاملان الوحيدان فى كسبها لمصر وهو اعلم الناس بمبناها ومعناها ومغزاها ومؤداها بينما أو شاب الوفد وأوزاع النحاحسة لا يفهمون منها إلا أنها الطريق الموصل للبرلمان يتخذون منه مشبعا لبطونهم الجائعة ومربعا لنفوسهم الطامعة

وقد نسي المغفلون ان الانجليز لا يجهلون قيمة ما لدي الوزير الخطير من حجج وبراهين وثوة ما في يده من وثائق تبودلت في سنة ١٩٢٢ شرحا وتأويلا ، وتعقيبا وتذييلا ، وتقريرا وتسجيلا ، وهم يعلمون من مدلولها ما لا يجعل لهم وسيلة للتنصل منها أو الاستهتار بها ، لذلك فهم قد تلقوا اشارة الرئيس الجليل النبيل بالقبول وأخذوا يعلنون في صحفهم ومن فوق منابرهم حسن نيتهم نحو مصر والابتعاد عن كل ما يشتم منه رائحة التدخل في شؤونها الخاصة الا اذا خيف من مساوىء النحاحسة ومفاسدهم على أمن الاجانب فى أموالهم وأرواحهم وعجزت الحكومة المصرية عن قمع عصيانهم وصد طغيانهم بل جهل أولئك الحمقى ان الاجانب فى مصر من كل الاجناس والطبقات قد وثقوا بقدرة الحكومة الحاضرة على صيانة أمنهم وطمأنينتهم فوضعوا بذلك الوثائق يبلغونها مفوضياتهم السياسية ويطلبون اليها رفعها الى خارجيات حكوماتهم فابلغتها هذه لوزارة الخارجية البريطانية التي انزلتها منزلتها من التقدير والاعتبار . كلا ! لم ينس الاشقياء ذلك ولم يجهلوا ولكنهم مضللون

خادعون يحاولون أن يلعبوا بعقول هذه الجماهير الجاهلة الغبية من الدهماء والغوغاء بما يزينون لهم من وساوس ممعود وأوهام حالم ، في مثل قصة الزير سالم، وأحاديث « دياب » ابن غانم

هات تعميرة يا جدع !!

مقارنات

لا بأس بالاستاذ عبد القادر حمزة من بلاغة في التعبير وقوة في التدليل لو لم تسقه المطامع والشهوات في بعض الاحيان الى مثل ما ينحط اليه العقاد ودياب واضرابهما من سخف وهذر .

ينسب الاستاذ الى صاحب الدولة صدقي باشا « بدعة تسخير الموظفين لخدمة الاهواء السياسية فمن قبل منهم واستخذى اغدقت عليه الاموال والالقاب وصعد الى عليا الدرجات بغير حساب ومن رفض وأبي الا أن يحتفظ لنفسه وللوظيفة بالكرامة عوقب وطرد من خدمة الحكومة بجرة قلم وبنفس السهولة التي يطردبها صدقي باشا أجيرا مستضعفا في دائرته الخاصة »

والموظفون كبارهم وصغارهم لم يأمنوا على مناصبهم وان يأمنوا عليها الا في ظل حكم غير حكم هذه الشعبة وهو الحكم الدستوري — هكذا يقول الاستاذ عبد القادر — لانه بطبيعته يوجد هذا الامان . ففي جو الامان هذا انقضى عهد وزارة المغفور له سعد باشا وفي جو الامان نفسه انقضى عهد وزارة صاحب الدولة النحاس باشا وأوخذ فيه نفر من كبار الموظفين لاسباب تتعلق بالعمل وهي الاستهتار بالقانون والنظام » . وضرب الاستاذ عبد القادر بنيازي بك مثلا وفاته أن يقيم البرهان على جريرة هؤلاء الموظفين الكبار لانه يعجز عن ان يجد دليلا على قيامهم بواجبهم في قمع ثورة النحاسة وحداعتداءاتهم المتكررة على النظام والقانون وبث الفتن وتدبير الاضطراب والاخلال بالامن

واذا كان هذا في زعمهم ماوجب من عقاب لنيازي بك وهارون بك فماذا كان سبيلهم لرفت الشاذلي بك وفهمي حسين بك وصادق يونس باشا ؟

وماذا كانت جريرة حلمي عيسى باشا ورشوان محفوظ باشا في سنة ١٩٢٤ بل بماذا استحق علي جمال الدين باشا أن يقصى عن منصبه بشكل ما في وجوه السعديين من صلابة وما في نفوسهم وضمائرهم من فساد ذمة وقلة ذوق وشعور .

لقد عينوا النقراشي وكيلا للداخلية مكانه من غير ان يعلنوه بالانفصال وتعمدوا أن يبعثوا بخلفه ليقيمه بشكل صفة مشينة قذارية من مقعده بالوزارة ليحل محله فيه لولا أن وقف صديق للباشا من كبار الموظفين على حقيقة الامر فنبهه اليه

اذن فقد كان على دولة صدقي باشا ليستحق رضاء كاتب « المساء » ان لا يحفظ على الموظفين السعديين مراكزهم وارزاقهم بنقلهم الى مناصب تليق بهم ولا تمس بكرامتهم بل يطردهم بجرة قلم طرد المرحوم سعد باشا لكبار الموظفين في سنة ٢٤ بنفس السهولة التي كان يستطيع بها أن يطرد خدم المرحوم والده « شريك محمد علي الكبير » !! من دوارهم العامر بابيانه غربية . وكما طرد مصطفى النحاس ثمانية من المديرين مرة واحدة في سنة ١٩٢٩ بجرة قلم وبنفس السهولة التي يطرد بها صبيان المرحوم والده من دكان النجارة بسمنود .

أما الصحف فما كان لدولة صدقي باشا أن يتعرض لفل هذه الاقلام عن العربدة وكان عليه فقط أن يهاجم ادارتها ويأخذ مسوداتها ويعطل مطابعها وان يقطع عنها التلفونات واستمارات السفر ويسلط عليها الغلمان تحت ادارة وكيل داخلية — خليفة النقراشي — ليحطموها بالحجارة ويشعلوا فيها النيران ويحاولوا ان يقتلوا أصحابها ومحرريها

اسمعت يا دولة صدقي باشا ؟ ان التشبه بالرجال فلاح !!

الباسل والرشيدى

كل صحيفة تمت الى الوفد بصلة التهويش قامت تدافع عن حمدي الرشيدي وتوفيق مودو لأن الادارة منعت الحفلة التي اعتزم عبدالستار الباسل ان يقيمها لهما

ولو كان لمثل حمدي الرشيدي وزميله ما يستحق التكريم لابقتهما الحكومات الرشيدة في مركزيهما — ومن أراد ان يعرف قيمة الموظف الوفدي الذي يراد تكريمه من عضو البرلمان وشقيق وكيل الوفد فلينتظر العدد الآتي من الكشكول إذ يرى قصة طريفة عن حمدي الرشيدي من يوم سكنه في منزل ناصيف بشبرا الى يوم تعيينه في الفيوم وحادثته مع محمد فرج مرجان الذي استخدم فيها قسم شبرا وأملي عليه ارادة وفدية فسجن المسكين وحوكم امام محكمة شبرا الجزئية ولكنها برأته حيث ظهر تلفيق حمدي ومن شاركه من رجال قسم شبرا — وسترى كل ذلك مفصلا حتى تعلم مقدار نفسية اتباع الوفد وانصاره

١٤٩٩ انه في يوم الاثنين ٦ أكتوبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بميت جراح مركز المنصورة سيباع علنا ١٢ قيراط قطن سكلار يدس ينتج منها قنطارين قطن تقريبا ملك ابراهيم البسطويسي من الناحيه حجز عليها تنفيذيا في ٣ سبتمبر سنه ١٩٣٠ نفاذاً للحكم الصادر من محكمه مركز المنصورة الاهليه في القضيه المدنيه نمرة ٤٩ سنه ٩٢٩ وفاء لمبلغ ٦٧٠ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ واتعاب المحاماه بخلاف أجرة النشر والبيع كطلب ابراهيم محمد السيد بعزبة حمزه العدل ومحله المختار مكتب احمد افندى الدسوقى القاضي المحامي بالمنصورة

الهمة وكيف تزعزع الجبال الشم

وكيف تجعل من العدم وجوداً عظيما

كانا رجلين ثم انضم اليهما ثالث، وكانوا من صغار الموظفين ومن مصالح متفرقة فابراهيم ثروت كان بالسكك الحديدية ومحمد لطفي كان بمصلحة الجمارك ومحمد عثمان كان بالمجلس البلدي.

جمعت بين هؤلاء الرجال الثلاثة عاطفة الخير وقوة الارادة والقريحة وانكار الذات فمضوا يضعون الحجر الاساسي في بناء جمعية العروة الوثقى فيالروعة الذكري ويا لجلالها يملأ الآن منا الصدور نشوة، يا لثروت ويا للطفي ويا لعثمان يجتمعون كل ليلة في غرفة بكوم الشقافة لا تعرفها في النهار الشمس ولا يعرف الهواء اليها طريقا.

في هذه الغرفة الظلماء كان يجتمع أول مجلس ادارة لجمعية العروة الوثقى يضيئها قنديل من الزيت ينتقل من واحد الى آخر كلما دعا الآخر أن يقرأ احدهم او يكتب شيئاً وفيما عدا هذه الحالات النادرة لا يبرح القنديل رأس السكرتير فيتوارى عن النظر سائر الحاضرين لا نعرف بوجودهم الا حين يتكلمون وحين يتحسسون جيوبهم ويتبرعون.

هؤلاء الموظفون الثلاثة ما أيأسهم تجهم أعيان المدينة لهم وازورارهم عنهم، بل ما كان هذا التجهم والازورار الا ليزيدهم عزيمة وليزيد العزيمة اشتعالا فقاموا وحدهم بانشاء أول مدرسة بكوم الشقافة أنشؤها وجهزوها من جيوبهم وتبرعوا لها بالتدريس فيها فكانوا بذلك أصحاب رأس المال والعمال جميعا: يقدمون المال ويقدمون العمل ولا يطلبون لهم ربحا ولا يطلبون لعملهم أجراً.

والذين يذكرون ذلك العهد القديم لا ينسون الموظفين الثلاثة أيام الاعياد وكلما رؤي أحدهم لابساً جديداً أو مباهيا بأولاد يلبسون لكل عيد جديداً، أو متنزها يوما أو يومين كل سنة فيجلس الى شيان من رفاقه في حانة أو يكتريه معهم في مركبة. ذلك بان رواتبهم كانت صغيرة ما تتسع لهم ولذويهم في أكثر من خبزهم اليومي، ومضوا يجاهدون ويجاهدون فلفت عملهم نظر فريق آخر من صغار الموظفين فانضموا اليهم وكانوا للجمعية كذلك أصحاب رؤوس مال وعمالا معا.

واتسع نطاق الجمعية من الموظفين ثم من المشتغلين بالاعمال الحرة وصارت مدارسها تنشأ وتنشأ في كل حي. وكبر اسمها وذاع صيتها لا من حيث الاعيان شرعوا يهتمون بها ويبذلون شيئاً في سبيلها — كلا! فقد ظل الاعيان كلما سمعوا باسمها يضعون أصابعهم في آذانهم ويختمون بالاقفال على جيوبهم — بل من حيث الزحام على مدارسها فما تكاد تنشيء مدرسة حتى تغص بتلاميذها غصا فيزداد رجالها عزيمة ويزدادون بذلا من كل قبيل ويمضون ينشئون المدرسة بعد المدرسة بعد المدرسة، ثم دخلها المرحوم محمد سعيد باشا وكان يومئذ رئيسا لنيابة الاسكندريه فانتقلت الجمعية على يده من حال الى حال ومن جمعيه تقتصر على بعض مدارس أولية وابتدائية الى جمعية تزدحم مواردها ازدحاما وتتعدد وظائفها فتشمل التعليم، الصناعة، والملجأ ومعاهد التوليد والمستوصفات وهذه ذكرى كذلك للمرحوم سعيد باشا تملأ النفس روعة تلك ذكراه وهو — أي محمد سعيد بك — يقف في شارع شريف ظهر كل يوم قاطعا الطريق على اغنياء النزلاء فما يلتقي بأحد منهم حتى يتعلق به ويحاضره في الجمعية وفيما تؤديه الانسانية والحضارة وابناء فقراء المصريين من خدمة فلا يسع نزيلنا الكريم الا التبرع بالشيك الذى له خطره وقيمته. وكذلك كان «الشيك» الذى يتبرع به كل سنة مستر فني التاجر الانجليزي وقيمته ألف جنيه بينما قيمة اشتراك الجمعية لا تتجاوز ستة جنيهات سنويا تحفى في سبيل تحصيلها من أكثر الاعيان اقدام المحصلين. ان المصريين لا ينسون تبرعات اخواننا النزلاء الكرماء تبرعات هتانة غير منقطعة. ولا ينسون فضلهم العظيم في قيام مدرسة محمد على الصناعية فقد تبرع أوربيو الاسكندرية بنحو ثلاثة عشر ألف جنيه دفعوها نقداً أو عداً بينما المصريون الاسكندريون جميعا وعلى رأسهم الاعيان الذين زعموا الصحف بمبالغ تبرعاتهم لم يتبرعوا باكثر من ثلاثة آلاف جنيه اكثرها تبرع صوري

ولما كبر شأن الجمعية تنبه اليها الاعيان تزاحموا على عضويتها وتنافسوا. ذلك انها لم تكد تكلفهم شيئا فلقد اصبحت ذات ايراد وفير من اللوتيرية ومن أوقاف المرحوم المنشاوي باشا وفي اعانات ربطت لها في ميزانية الحكومة والاوقاف والمجلس البلدى. ثم انها صارت مظهروجاهة تنال مجانا وسبيلا الى رتب ونياشين كانت كذلك في عهد الخديوي السابق تنال مجانا. ثم أنها فوق ذلك أصبحت بحيث يطمع اخواننا الاعيان أيضا في نوالها ان لم يجروه على انفسهم وذويهم فانهم يجرونه على الأقرباء واقرباء الاقرباء حتي لكأن الجمعية ومدارسها ومعاهدها ووظائفها لهم جميعا عزبة

ومنذ اربع سنين عادت الجمعية التى اسسها موظفون في غرفة ظلماء، الى موظفين زادوا في ازدهارها رفعة ونفوذاً وارتفعوا بها عن المحسوبيات والاغراض الصغيرة

نذكر هذا التاريخ الصغير لمناسبة احتفال الجمعية بعيدها الخيري في سان استفانو: ليلتين في أوائل شهر اكتوبر.

فمع تقدمنا بالتهنئة لاعضاء الجمعية ان تستمر في نموها، نرجو ان يراعي المتبرعون لها بثمن تذاكرها ما ينبغي لليلتيها من جلال

بين وليم و وزير خارجية انكلترا

مكرم الشهير ! (ليم) — جينا لونده علشان نداوى فى « دوننج استريت » إنخرشمنا ، و تسيبونا كدا يامستر هندرسون ؟

مستر هندرسون — « دوننج استريت » ما فيهاش اسبتالية عليكم وعلى الاسبتالية اللى عندكم فى العباسية

بعض « النمر »

توفيق دياب — يعدلوا قانون الانتخاب ونعمل ايه ياحافظ ؟

حافظ عوض — انا فى باب الشعرية ولسه محل « الغربى » ماحدش ملاه هناك

الامير عمر طوسون

كيف يعامل مستأجريه

انقضى الاسبوع الماضي واسم الامير عمر طوسون يملأ الصحف اليومية ، برد على دولة رئيس الوزراء بما يفهم منه ان سموه خبير بحال الفلاح وما وصلت اليه ، حتى بلغ به الجود والكرم والسخاء أن يقول انه يرحم الفلاح بأن يتنازل عن عشرين في المائة من الايجار ، ونوه بجمعيات خيرية سيكون لها نصيب وافر من مال سموه

وهذا حسن من الامير الذي خبر الفلاح وعرف حاله ، وقد قام يدافع عن مصلحة المستأجر في حين اشتداد الازمة ، وان هذا بلا شك جهاد مشكور

ولقد رأينا من الامير عناية بالشؤون السياسية قبل الاقتصادية فكان وفديا الى أقصى حد ، ورضى بأن يكون أحد المصفقين للنحاس ، والنحاس كما يعلم الجميع لم يساو موظفا في دائرة الامير ، ولكن سمو الامير عودنا أن يبحث عن مصلحته هو لا مصلحة غيره ، ودفاعه عن مصلحة المستأجر ماهي إلا طريقة القصاب الذي يكبر حين يذبح ..؟!

وبينا ترى الامير يقول ارحموا الفلاح ، وأجلوا دفع ديونه ، واتركوا له عشرين في المائة واقتدوا بدائرة سموي ، في العمل نرى سموه يعمل على النقيض من قوله ويكون شأنه شأن الواعظ الذي قال فيه أبو العلاء المعري في لزومياته

« يحرم فيكم الصهباء صبحا

ويشربها على عمد مساء »

والامير حرس الله عليه نعمة الرحمة بالفلاح والبر بالضعفاء لم يكن واعظا ضد مسكر ولكنه كان واعظا لمصلحة الفلاح ، ومجاهدا في سبيل نصرة المستأجر على الملاك ، ولا عجب في ذلك فسمو الامير يريد للناس العطف ، عطف غيره ، ورحمة سواه ، أما مستأجروه فيجب أن يكونوا متسولين وأن يمدوا أيديهم الى مثل الهبة الملكية وأن يجوبوا خلال المدن والقرى يبحثون عن رحيم يطعم البائسين ، ويرد الجوع عن مستأجري أطيان الامير ، لانهم بفضل بر سموه بهم وعطفه عليهم باعوا كل شيء حتى اداة الفلاحة . من ماشية ومحراث ؟!

وحقا كان سمو الامير فيما كتب رصين العبارة كعبد الحميد الكاتب ، وفيا لمستأجريه وفاء انسانا خلال السموءل ، عادلا أذكرنا بعصر ابن الخطاب ، يحكم على نفسه لينصر مستأجره ، وهذا نهاية العدل ، وأرجو أن لا يؤنبني القارىء بقوله ان سمو الامير من العاملين بقول الشاعر « اعمل بقولي ولا تنظر الى عملي » .؟!!

وكل ما كانت نفسي تصبو اليه هو أن أمطر سمو الامير مدائح لولا انه اتقى ذلك الغيث الذي لم يجد سماء ينهمر منها بحوادث شتى تدل على أن المستأجر الذي يريد تطليق الحياة والهرب من بلده ، وترك أولاده يتسولون ويستجدون ولا يعرفون لأبيهم موطنا ولا مأوى ، عليه أن يوقع على عقد ايجار مطبوع في دائرة الامير ، وأنا أضمن له بعد ذلك أن يعيش مشردا لا يجد دارا يأويها ، ولا حقلا يذهب اليه ولا ماشية تدر اللبن على أولاده لان سمو الامير عمر طوسون سيكلف الاستاذين اسماعيل حمزة وعبد الحميد يوسف المحامين بالاسكندرية بتوقيع الحجز على كل مستأجر يتوانى في تسديد الايجار عند حلول الاجل المسمى بينهما ، واذا طلب مستأجر مقابلة سموه فليقل له الباشمعاون انه مشغول بالدفاع عن المستأجرين أو اذا شئت ان تدرك مبلغ رحمة الامير عمر بمستأجريه الذين دافع عنهم في أول شهر سبتمبر تجده يطلب من محكمة العطارين أن تخرب بيت أحدهم في آخر الشهر المذكور واليك صورة الاعلان الذي نشر في الصحف

« انه في يومي السبت والاحد ٢٨ و ٢٩ سبتمبر سنة ٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية كفر أبو الحديد تبع وردان مركز امبابه مديرية الجيزة

سيباع بالمزاد العلني عجلة جاموس وحمارة ومحراثين خشب كاملين ملك محمد ابراهيم العيسوي نفاذا للحكم الصادر من محكمة العطارين الجزئية نمرة ٢١٢٥ سنة ١٩٣٠ مدني وفاء لمبلغ ٢٣٣٩ ق ش صاغ و ٢٣ فضة قيمة المحكوم به والمصاريف

كطلب سمو الامير عمر طوسون باشا

المتخذ له محلا مختارا مكتب الاستاذين اسماعيل حمزة وعبد الحميد يوسف المحامين باسكندرية فعلى راغب الشراء الحضور

باشمحضر محكمة العطارين الجزئية الاهلية »

وعلى ما أعتقد ان هذا غير البر العاجل الذي لا يستطيع غير سمو الامير أن يعجل به لخيار مستأجريه فيأخذ المحاريث والماشية من عجول وجاموس وحمير ، ويترك المستأجر ينظر الى الفضاء ، ويحملق في السماء ، ولعله ينادي بصوت يسمعه أحد المنافقين المرائين ويكون لديه شيء من الشجاعة فيقول لسمو الامير (اتقوا دعوة المظلوم)

وعسى أن يكون في عمل الامير قدوة حسنة لغيره من الملاك - ولكن اهماله اذاعة تلك الوسيلة فيه كثير من الغبن الذي يقع على الفلاح فليعلنها سموه ليتشبه به غيره

قصة وفديه

فى كفر الزيات تتطاحن قوتان قوة الغرابلي وأذناب الغرابلي الذين يشاركونه الغنائم ويقاسمونه ريع الوطنية ويلعبون بسلطانه على عقول الناس ويتخذون منه صنما تقضى به حاجاتهم وتضخم به جيوبهم والقوة الاخرى قوة الاحرار الدستوريين وعلى رأسهم رياض بك القيعي الرجل المسالم الطيب الذي مهد لهم طريق الانتفاخ وجعل لهم من ماله انيابا واضراسا يعضونه بها، وفي كفر الزيات عمل خيري واحد فكر فيه ونماه رياض بك القيعي وانصاره وامتنع الوفديون عن الاشتراك فيه ابان انشائه فلم يساهموا فيه بقرش واحد بل كانوا عليه حربا يعادونه ويعملون لاحباطه هذا العمل الخيري الوحيد هو ملجأ الايتام

وما زال رياض بك وانصاره يعملون للملجأ حتي ازدهرت اشجاره واينعت واعانته الحكومة في وزارة الاوقاف وفى المجالس البلدي ومجلس المديرية بمبلغ صالح تدلت له السنة الوفديين وبدت لهم الشهاة واستساغوا الاستيلاء على منافعه

وجاءت انتخابات مجلس النواب وتقدم ضد مرشح الوفد الاستاذ فهيم القيعي ورأى الوفديون مركزهم الحرج وذاقوا عذاب الخزي فاستنجدوا بالغرابلي باشا فجاء الرجل الورع يطوف على عمد البلاد يستميلهم بالاستعطاف حينا ويهددهم حينا آخر وحاول ان يخدع أهالي كفر الزيات ففعلوا به الافاعيل وتركوه في منزله لا يستطيع الخروج الا في جنح الظلام خوفا من غضب الشعب

وكان لملجأ الايتام مدير هو علي افندى الرجباني رئيس لجنة الاحرار الدستوريين وقد تقدم بالملجأ خطى واسعات وأدخل عليه اصلاحات عديدة جعله فى الصف الاول فلما جاءت حكومة الوفد كان أول ما نظر اليه الوفديون الاستيلاء على الملجأ ولما كانت أغلبية المشتركين من غير الوفديين احتالوا لذلك بأن أوعزوا الى رشاد باشا مدير الغربية فصرح أنه سيقطع الاعانة عن الملجأ وجاءوا الينا ينعون الملجأ ويقولون ان الحكومة ستميت الملجأ ما دمتم فيه فما رأيكم

فقلنا لهم اننا نتخلى عن الملجأ مادمتم ترون ان تخلينا يفيده ويجعل الحكومة تعطف عليه .

واستولى الوفديون على الملجأ ووزعوا مناصبه على انفسهم وهنا تبدأ القصة الوفدية الطريفة

في الملجأ مدرس للنسيج من عائلة طيبة وهو على شيء من رشاقة المنظر، شعر من أحد أصحاب النفوذ بمعاملة غريبة لم يألفها رجل ونظرات مريبة فاحتج ولكنه قوبل بوعيد وذهل المدرس المسكين وهو لا يجد له مرتزقا سوى منصبه وكذلك عرضه عليه عزيز وطالت المداعبة وامتدت الى مالا يحب انسان وضاقت الحيل بالمدرس المسكين واشتد سخطه وعناده واذا بذلك الفاسق يثير عليه ثائرة أعضاء مجلس الادارة فيضايقونه ويقول له بعضهم فلان زعلان منك صلح اخلاقك وخليه يرضى عنك أحسن نفصلك

وذكر المدرس أمره لبعض اخوانه فلم يصدقوه واتهموه بالكذب والمبالغة فلم ير بدأ من مجاراة مدير الملجأ

وفى يوم من أيام أواخر يوليه جاء المتيم الولهان الي المدرس وقال له ستعقد جلسة الملجأ يوم الاربعاء فاذا لم تسلك وترضخ فانت في هذه الجلسة مفصول ولاشك، وأراد المدرس ان ينجو منه فوعده الى يوم الخميس حتي تمر الجلسة فلم يقبل وقال اذا كان ولا بد فأنا أؤجل الجلسة الى الى يوم الجمعة حتي أرى سلوكك وواعده الخميس الساعة الثانية عشر وأجلت الجلسة على رءوس الاعضاء .

وجاءت ليلة الخميس فأعطاه نقودا ليشتري لحما وغيره ليعد وليمة الصفاء

وكمن ابن عم المدرس في غرفة من المنزل الذي يسكنه المدرس وذهب الى موعده وذهب المغرم الواله يتبختر الى اللقا المحبوب وفى الساعة الثانية كان في غرفة المدرس يخلع ملابسه فلما أتم خلعها أشار اليه أن تعال الى جانبي وفى هذه اللحظة فتح باب غرفة الغرام ودخل ابن عم المدرس المنتظر وكانت الدهشة والدموع والتوسلات الحارة وأخذ المدرس بنطلون الوحش الخبيث وخرج به يعرضه على الناس ليريهم البطل الفاتح فى أثواب مجده واجتمع الناس على الضجيج وذهب المدرس بعلامة الانتصار الى أعضاء الجمعية ولكن لا سميع وللحيوان القذر أخ من فتوات البلدة فلما علم بما أصاب أخاه ذهب الى المنزل فكسر بابه وأخرج البطل الوفدى عاريا فحمله في سيارة وسار تزفه صيحات الاطفال وضحكات الرجال وانجلت الموقعة عن البنطلون وحادثة طريفة تفكه بها الناس

وفى اليوم التالى اجتمع مجلس الادارة فماذا تظنون أنه فعل؟ لقد برهنوا على انهم وفديون قبل كل شي. فالكرامة والشرف والفضيلة أشياء لا تخطر لهم على بال وقدم أكبرهم سنا وأشدهم ورعا الحسيب النسيب الشيخ ابو حبيب اقتراحا بفصل المدرس المهان ومدرس آخر صديق للاول وفصل الاثنان

ورفعت الشكوى الى المدير صادق يونس باشا ليتصرف فى هؤلاء الناس الذين يحاولون

ان يبثوا الرذيلة في نفوس ضعيفة وذكر المدرس ان مدير الملجأ ذكر له أطفالا ثلاثة عينهم يريد العبث بهم من الايتام وطلب المدرس المسكين من مدير الغربية أن ينصفه وقدمت اليه شكاوى عديدة حققها المركز ولكن سعادة المدير مع ما هو معروف من عطفه على هؤلاء الأيتام لم يحرك ساكنا وترك الفوضى والفساد ينتشر ان في الملجأ على اعين الناس واسماعهم بلا رقيب

بقيت الحلقة الاخيرة وهي أن ذلك المجرم الدنس أراد أن ينتقم ممن ظن أنهم معوا به حتى اوقعوه في شرك الفضيحة فأوعز الى أخيه والى بعض الأشرار فانهالوا ضربا على رجل مريض من أعيان البلدة يسمى غريب افندي امام ولا ندرى أي ذنب جناه هذا الرجل المريض

والذي نعجب له أشد العجب هو موقف المديرية في هذا السبيل فهى التي تنفق على الملجأ من مال الامة ولها كل الحق أن تحافظ على الآداب العامة وهي مسئولة قبل كل شيء عن ايتام تركهم آباؤهم في حراستها فكيف تجد الرذيلة أنصارها ولا تجد الفضيلة لها أنصارا؟؟ كيف يعاقب الذي يحافظ على شرفه ولا يعاقب الذي يعتدي على اعراض الايتام كيف يسمح مدير الغربية لنفسه ان يترك مثل هذه الايدي الخبيثة تستولي على مصائر أطفال صغار تتصرف فيهم تصرفا ينافي العفاف والفضيلة وتستأمن الوفديين على أموال الحكومة وهم لا يعرفون الا أكل الاموال والاعتداء على الاعراض، وانني لا أذيع سرآ اذا قلت أن الناس ينظرون الى المديرية في هذه المسألة نظر الاشمئزاز والتعجب لانها مسألة خطيرة تتعلق باخلاق الايتام فكيف تترك دون تحقيق ودون تصرف يحفظ أعراض الايتام ويبعد الايدى الشريرة، اننا نرفع هذه القصة الى حضرة صاحب الدولة رئيس الحكومة لعلنا نجد فيه ما فقدناه في مديرية الغربية من الحزم والحرص على أخلاق الايتام ونسمع قريبا أن الحكومة القت بهؤلاء الوفديين القذرين الى هاوية بعيدين عن الاخلاق والآداب

علي محمد
المحامي الشرعي

١٤٨١ انه في يوم الاثنين ٢٠ اكتوبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية هميم مركز أبو تيج مديرية أسيوط سيباع علنا زراعه ومواشى موضحه بالمحضر حجز عليها تنفيذيا في ٣ ابريل سنة ٣٠ وهذه الاشياء مملوكة الى تاوضروس قلامون وآخرين من الناحية كطلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسي باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف الفرمان الخيري ومحله قسم قضايا الوزارة بباب اللوق تنفيذا للعقد الرسمى الصادر في ٢٣-٢-٩٢٨ من محكمة مصر المختلطة الاهليه وفاء لمبلغ ٥٤٩ج و ١٦٦ م بخلاف ما يستجد ورسم هذا والنشر فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٧٩ انه فى يوم الاحد ٥ اكتوبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٦ صباحا بناحيه بوشي مركز بنى سويف سيباع بالمزاد محصول ٧ ف قطن وفدان و١٥ ط قطن وحطبه أيضا حجز عليها تنفيذيا في ١٤ أغسطس سنة ١٩٣٠ ملك محمد مبارك مقيم بعزبة والده بارض بوش مركز بنى سويف والبيع كطلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيرآ للاوقاف ومحله المختار قسم قضايا الاوقاف ببنى سويف تنفيذآ للعقد الرسمي الصادر فى ٢٥ – ٨ سنة ٢٨ من محكمة مصر المختلطة الاهليه وفاء لمبلغ ١٨٨ جنيه و٧١٧ مليم بخلاف ما يستجد فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٨٢ انه فى يوم الاثنين ٦ اكتوبر سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بخان يعقوب بك وبكفرة علي أغا بحارة السيد الشرقاوي بمنزل ناشد افندي عطيه سيباع علنا الاشياء الموضحه بمحضر الحجز حجز عليها بخان يعقوب وأشياء أخري موضحه بالمحضر حجز عليها بكفرة علي أغا ملك محمود علي البنا محجوز عليه فى ٢٥ ديسمبر سنة ٩٢٩ و ٧ ابريل سنة ٩٣٠ تنفيذا للحكم الصادر من محكمة بندر طنطا فى ٢٥ يناير سنة ٣٠ فى القضيه ن ١٤٧٩ سنة ٣٠ لصالح الست احسان هانم كريمة احمد بك كامل وفاء لمبلغ ٨٠٦ قرش صاغ قيمة الباقي وما يستجد فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٨٨ انه في يوم الثلاثاء ٣٠ سبتمبر سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا ببندر اسيوط بدرب الحنفى سيباع علنا مواشي وزراعه موضحه بالمحضر ملك الخواجا صادق ابراهيم برغوث من بندر اسيوط نفاذا للحكم الصادر من محكمة اسيوط الجزئيه في ٢٩ اكتوبر سنة ٢٩ ن ٤٧٦٦ سنة ١٩٢٩ وفاء لمبلغ ٢٢٠٢ قرش صاغ بما فيه الرسم وهذا البيع كطلب الخواجا اسكندر مينا من ذوي الاملاك باسيوط فعلى راغب الشراء الحضور

الموازنة

بين سعد باشا، والنحاس باشا

سأكتب غير متأثر بعاطفة خاصة، ولا متحيز لشخص ولا رافع قدر انسان وخافض قدر الآخر، ولكني انظر الى ماضي الوفد وحاضره بعين مجردة عن الغرض، لم تكتحل بهوى العهد الماضى، ولا أغمضها على قذى الوفد الحاضر، فخذ بحثى بعد ان أضع لك الزعيمين في كفتي ميزان، وقابل بين ماض وحاضر، وبين ميت حي، وحي ميت، ولك بعد ذلك أن تحكم على نفسك بانك كنت مخدوعا فيما فهمت، وانك لابد عائد الى رشدك

الماضي — نترك ماضي سعد، وماضي النحاس، ولو أني أعرف ماضي سعد من يوم ان حضر مصر ليجاور فى الازهر، وهو يحمل على كتفه الأيسر الخرج، وفى يمينه قدرة التقلية، وعلى رأسه الطاقية الشبيكة، وداخل الخرج لبدة بيضاء — كذلك نتناسى ماضي مصطفى النحاس، ولواني علمت من معاصريه وأصدقاء طفولته الشيء الكثير مما كان متصفا به من الصغر، واسباب دخوله المدارس الابتدائية، وكيف قدم الى مصر وفارق سمنود لأن ماضي الاثنين لا يعنينا، ولا نهتم له، ولكن الماضى القريب، لا البعيد هو الذي يهمني ان أقدمه لك لا لأكون مؤرخا، ولكني سأكون مذكرك بحوادث معينة رأيتها انت رأى العين، كما شاهدتها أنا، ولكن الفرق بيننا انك نسيتها وأنا وعيتها

كان سعد باشا — رئيسا للوفد — وقد كان للوفد نشأته وجلاله، وكان بناؤه متينا، والامة هى كل ابناته، ولكن سعداً بعد عودته واستقباله رأى من الامة تقديراً ما كان يحلم سعد بان يكون له هذا التقدير، فشذ في معاملة اصدقائه وزملائه — ولا أغالي ان قلت ومرشديه — فقد كان سعادة عبد العزيز فهمى باشا من ذوي الكلمة التى ينصت سعد لسماعها — ولكن عبد العزيز فهمى باشا رأى منكراً فى الوفد لم يستطع ازالته فلزم داره — وكان سعد وهو شيخ كبير يدرك ادراك العقل الفتى، فلحق به الى داره يسترضيه، وكرر الذهاب والسؤال عنه ثلاث مرات عساه أن يظفر بلقياه ويسترضيه فلم يوفق سعد لذلك، فعاد آسفا كاسف البال،

وقد كان سعد يقدر الرجال نخشى أن ينهار بناء الوفد بعد خروج ذوي الرأي الصائب فيه، ولذلك ذهب، وهو الرئيس الجليل — الرئيس المحبوب، الذي شغل المصريين اسمه عن اسمائهم، وشغل كتبة أماكن الصحة في الاقسام بقيد اسماء المواليد باسم سعد أو سعدية، وليس أكثر من هذا تقدير الرجال، ولكن سعداً كان يخشى التهدم الوفدى فيضيع هو وتضيع تلك الثقة وذلك الحب الشعبي، وكان أول انتخاب ثلاثيني فسقط سعد باشا ونجح طباخ وأصبح مندوبا ثلاثينيا، فرضى سعد بهذه الديموقراطية وقال مازحا وهو في قسم السيدة: حسنا فعلوا لأنهم يعرفون صاحبهم ويؤمنون بامانته فحملوه توكيله عنهم، أما أنا فلم يعرفوا عنى غير اسمي،

وسعد ذهب ليفاوض ولما رأى ان الجو الانجليزي غير ما كان ينتظره من المستر ماكدونالد قال لمن كانوا معه، نحن اصدقاء ماكدونالد ولكن انجلترا صديقته من قبل ان نصادقه، وقطع المفاوضة ورجع وعند سؤاله عما صنع قال دعيت للانتحار فلم أقبل، فكانت تلك الجملة معيدة الى الشعب نشاطه، وقد كان الكل تقريبا مالوا عن سعد وعن الثقة بسعد — وقد كان الرجل شيخا مهيب الجانب يمزح جاداً، وليس له رأى يتشبث به، وانما الامر شورى بينه وبين من يراه اذ ربما يجد الحكمة ممن لا تظن الحكمة لديهم.

ولو كانت له غلطات سياسية فذلك شيء كان من المنظور أن يقع لان سعداً كان لاول مرة يشتغل بمفاوضات سياسية، ويضع معاهدة بين دولتين، ولذلك كان يعدل مطالبه كلما تجددت فكرة، أو سنحت فرصة

والنحاس باشا وهو راوية سعد وأقرب الناس اليه، دل الناس على غباء ما بعده غباء، لانه كان كاتب يد سعد باشا واطلقوا عليه اسم سكرتيره الخاص، وقد خالطه وعاشره وادرك منه اغراضه الحسنة، ولكنه ظهر على النقيض من سعد واليك بعض ما أعرفه

سعد باشا أوجدته الظروف وخلقته الحوادث، فنزل الى الميدان شيخا مريضا بادواء شتى وقد تقلب في شتى الوظائف حتي ذاق لذة النعمة، أما النحاس فقد كان رئيسا من شغل يد وليم استدعاه من الخارج عقب وفاة سعد باشا، وبعد عودته، ونثر قطرات من عيونه الجواحظ هدأ وليم ثائرته واسكت شهيقه وزفيره بان راضاه بكلمة واحدة. هي عيناك زعيما مكان سعد، وشتان بين من تحمله الامة على اكتافها وتجلسه على كرسي الزعامة، وبين من يقول له وليم مكرم عينتك زعيما، وترأس النحاس الوفد فهدم ذلك البناء، وشتت ذوي الرأي الصائب، وكان أول من ابتعد عن الوفد فتح الله بركات، وكل المصريين يعلمون ان فتح الله بالنسبة لسعد كهامان بالنسبة لفرعون. والنحاس تولى الوزارة فاظهر رعونة، وأغلق مكتبه وحشر موظفيه من كتبة عموميين، في وظائف دائمة، وجاءته النعمة فأضاعت ما بقي له من صواب

وذهب مصطفى ليفاوض مكدونالد، الذي ذهب اليه سعد زغلول، فاستقبله هندرسون،

وأخذه مع وفده الى أماكن اللهو والرياضة وصار يدللهم ، ويوعز الى النساء باقامة حفلات لزوج وليم مكرم ، وفاتحهم في المفاوضة التي جعل اساسها معاهدة محمد محمود باشا ، فما كان من النحاس الا أن يعلن انتحارا رفضه سعد ، فاعطى خصمه صكا باستعباده ، حتى اذا جاء ذكر السودان تبدلت الحال ، ورأى نفسه في مكان سحيق يطل عليه هندرسن من شاهق ويقول له احزم أمتعتك وارحل فلا نريد رؤيتك ، وعاد عقب ذلك مخذولا ، وقد قدر له أن يسأل كما سئل سعد باشا فقال كسبنا صداقة الانجليز وخسرنا المعاهدة ، والفرق بعيد بين الجلتين كالفرق بين عقل الزعيمين

وسعد كان زينة المجالس ، والنحاس اضحوكتها ، وسعد اذا نزل في فندق حلت المهابة والجلال ، والنحاس باشا اذا حل فندقا كان مثار الضحك والسخرية ، وكلة زعيم بالنسبة للنحاس لم توافق مدلولها لان الزعيم يجب أن يكون عنوان الامة . فلا بد له من التجمل بالادب والكمال والترفع عن السقطات . والنحاس ينزل الى أحط درك فيخاصر الفتيات في أكبر فندق ويرقص معهن فيكون تسلية المتفرجين وأضحوكة المشاهدين ، وان كان من لزوميات التياترات أن يكون بها بلياتشو فالنحاس وهو يرقص يكون بلياتشو سان استفانو

ودعك من الرقص وما ينتج عنه من سمعة سيئة وسخرية مزرية ، وتعال معي الى البحر تره ينزل ببرنسه « البمبه » من حجرته في سان استفانو حتى يصل الى البحر . فيقف الى جانب الفتيات وحوله من الفتيان والغلمان ما شئت أن تعدهم . والكل يضحك من الزعيم وهو عاري الجسم حافي القدم بلباس لا يستحي ان ينادي مصوراً ياخذ له صورة تنشرها الصحف ، ويتحدث الى صحفي عن السينما وأثرها في نفسه والى جوها المظلم ، والصحفي ماذا يعنيه من رغبة لا تزيد عن رغبة الاطفال ، فلو كان زعيما حقا لحدثه عن السودان الذي يساوم على التفريط فيه ، أو لتحدث عن نوايا الوفد ان كانت الطائفة الوفدية تطلعه على شيء منها ؟؟؟!!

وأغرب ما يروي عن هذا المخلوق انه يخفي كل شيء على أعضاء الوفد وأعضاء النادى السعدى بعكس سعد فقد كان يشاورهم في أتفه الامور ، والنحاس يخفي عنهم كل شيء حتى أسباب استقالته ، وأسباب اجتماعهم ، وقد عرفوا الاسباب من الصحف ؟

ودعنا من سرد أكثر من هذا لانى لا أريد التدخل في الشخصيات بل حسبي وحسب القارىء أن يستعرض ماضي الاثنين ولا يتعجل في الحكم ، وهو بعد قليل يدرك أن غفلة الزمان جعلت ذلك الابله الاحمق ذا صفة ، وانه انزل تلك الصفة مكانا لا يرغب فيه عاقل

ولا أريد الاسفاف في القول أو الخروج عن الحد ، بل حسبي أن اضع حاضر هذا الجاهل في كفة وبعض أعمال سعد في كفة أخرى . وهنا ندرك ان شهوة الحكم التي يريد النحاس اشباعها ماهي الا نوع من المستيريا ، جعلته يفكر فيها كثيراً ، والوفديون جميعهم ضعاف العقول وحسبهم أن يكون زعيمهم النحاس ، ولنترحم عليهم قبل الترحم على سعد ، فكم من ميت خالد الذكر ، وحي يقضي حياته مقبوراً

وكيل الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاما في الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والثغر) بمقتضى ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة موقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات في جريدتي الثغر والكشكول

١٤٧٨ انه في يوم الاربع أول أكتوبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية برخيل سيباع بالمزاد ٣ أرادب قمح ملك اسماعيل محمد حسن وأردبين حب قمح ملك نور الدين احمد حفني وناقه خضرة سن ١٠ سنوات ملك عبد الرحيم عبد المجيد سالم الجميع من برخيل وكان محددا للبيع يوم ٣ سبتمبر سنة ٩٣٠ وسقط وحجز عليهم تنفيذيا في ١٦ يوليو سنة ١٩٣٠ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة البلينا الجزئيه في القضية المدنيه نمرة ٧٨٠ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٧ جنيه و ١٢٠ مليم بخلاف رسم هذا وأجرة النشر والبيع كطلب احمد محمد سعيد وعبد الحافظ حسن من الناحيه ومحله المختار بالبلينا مكتب شهدي افندي بطرس المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٨٠ انه يوم الاثنين ٢٠ اكتوبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية مميع مركز أبو تيج مديرية اسيوط سيباع ٤٣ فدان و ١٤ قيراط و ٨ أسهم مزروعين قطن وادره حجز عليها في ١٨ أغسطس سنة ٩٣٠ وهذه الاشياء مملوكة الى تاوضرس قلامون وقلاده قلامون من الناحيه والبيع كطلب صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيراً للاوقاف وناظراً على وقف مسجد الاستاذ الفرماني ومحله قسم قضايا الوزارة بمصر تنفيذاً للعقد الرسمي الصادر في ٢٣ فبراير سنة ١٩٢٨ من محكمة مصر المختلطة الاهليه وفاء لمبلغ ٥٥٠ جنيه و ١٦٦ مليم بخلاف ما يستجد ورسم هذا وأجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

ياساتر من الفضائح

في سمنود منزل — سواء أكان حقيراً متهدماً ، أو قصراً منيفا ، فهو مسقط رأس مصطفى النحاس – وهذا المنزل الاثري ، لم يلاق من عناية النحاس وهو كبير ، ما كان ينتظره الناس ، بل أهمله كل الاهمال ، وتركه لا يسأل عنه ، ولا يزوره ولم يعطف عليه ولو بحصير من منوف

وفى اليوم الذي سافر فيه النحاس من مصر الى الاسكندرية لترويح النفس والترويض والاستحمام والرقص والخلاعة والعوم على بطنه والتحدث الى نفسه وفى المرآة والتلفت ذات اليمين وذات اليسار ، والوقوف عاريا . . . الخ ما يعرفه عنه المصريون ، كان موظف حكومي يطرق باب تلك الدار ويطالب بمبلغ ٧٥ قرشا وهو دين ثابت على النحاس

وقف الموظف يطرق الباب وقال لمن اجابته او اجابه اما الدفع أو الحجز ، فقيل له العسر المالي يمنع من الدفع ، والقانون لا يعرف عسراً ماليا ولو كان العسر المالي فى بيت زعيم العصابة الوفدية

وقام الموظف بتوقيع الحجز ولكنه لم يجد ما يساوي المبلغ ، حيث دخل داراً كلها مغازات وتعاريج وصوامع وقاعة تحمى في الشتاء ، فلم يجد في حوش الدار غير ماجور للعجين معتق وقليل من (المسكة) ولحافا تدلى من فوق السطح ظنه لاول وهلة انه (كليم غير منقوش) فصعد اليه فرأي اللحاف لا يصلح الا للوقود ، وعلى مقربة منه وجد كراويتتين عليهما فروة بيضاء والاخري سوداء ، يضعهما الزعيم بجوار بعضهما وينام عليهما فى فصل الخريف ، وهو نشانجى في محطة سمنود ، فصبي عامل التلغراف فتلميذ ابتدائي فمحام يستلف الروب من زميل ، فقاض فكاتب يد سعد

أما وهو زعيم فلم يحفظ جميل هاتين الكراويتتين وتركهما يوقع الحجز عليهما ويعرضا للبيع أمام داره وفاء لمبلغ ٧٥ قرشا صاغا لاغير

وقد ظننت ان هذا النحاس باشا بعد ان وصل الى لقب صاحب دولة يكون محبوبا من أهل سمنود ، ولكني كنت خاطئا على حد قولهم مغني الحي لا يطرب ، فقد تبين ان معاصرى النحاس في الكتاب يحفظون له أسوأ تاريخ ، وما زالوا يحقدون عليه ويتحينون الفرص للايقاع به ، وكذلك تجار سمنود الذين كانوا يقابلون منه بالصفار أيام ان كان يحمل كوز البوية والفرشة في المحطة ويعاكسهم في وضع النمر على الطرود فتجمع هؤلاء وتنافسوا في مشتري كراويتتي مصطفى النحاس باشا ، وقد اندهشوا حينما شاهدوا كثيراً من أهل طلخا وبطره والمنصورة والمحلة الكبري ومحلة روح وشربين يحضرون ليشتروا هاتين الكراويتتين فوجا وهما لا يستحقان نقلهما ، ولكن رجلا يريد النكاية بالنحاس اسمه الحاج احمد الفران اشتراهما وأراد نقلهما فلحق به من يدعى السيد احمد عبد الباسط المقاول ودفع له ثمانين قرشا واعاد الكراويتتين الى منزل النحاس خشيه الفضيحة

وكان أهل سمنود من تجار واصدقاء النحاس في الصغر اتفقوا على فضيحته ووضع الكراويتتين في أظهر جهة في سمنود ان قدر للنحاس ان يزورها ، فآلمهم ان يكون السيد احمد عبد الباسط يقدم جميلا يضيع مع النحاس على مر الايام فهاجموا السيد احمد عبد الباسط في داره واخذوا ما يملكه من رمل وطوب أعده للبناء والقوه في البحر وارادوا التنكيل به

— واذيع ان النحاس لم يرض عن عمل السيد احمد عبد الباسط لانه كان يريد التخلص من رؤية هاتين الكراويتتين وظن ان اعادتهما الى منزله مكيدة من الرجل ، واخيراً اضطر السيد احمد عبد الباسط لأن يبيع الخيل التي تجر العربات التي يستخدمها في عمله لأنه اصبح مهدداً واخذ امرأته وجاء الي مصر واقام بها يبيع ما يملك ويأكل منه ، والسيد احمد عبد الباسط لا يعرف أحداً فى مصر فاضطر لأن ينزل فى لوكاندة حسن الشامي بسيدنا الحسين حتى حضر النحاس من الاسكندرية وكان السيد احمد عبد الباسط قابل احد سماسرة الوفد فكتب تلغرافا باسم المطارد السيد احمد عبد الباسط ادعى فيه ان الادارة اضطهدته ونشرته جريدة المساء

ولكن العصابة التى ارادت القضاء على السيد احمد عبد الباسط جاءت مصر في مولد الحسين وتصافت معه ، وأرادوا ان يظهروا الولاء لمواطنهم حيث قال لهم سمسار الوفد ، من العيب ان تكونوا من بلد النحاس وان تكونوا من غير مناصريه فاظهروا له العطف ولو من باب المجاملة ، وان كانت هناك ضغائن فلتكن في النفوس ، فرضخوا لرأيه وذهبوا الى محطة مصر واستقبلوه حين عودته من الاسكندرية ، وهتفوا له ، وخرجوا على النظام فقبض عليهم البوليس ليؤدبهم

ومن يرجع الى تاريخ النحاس من عهد الطفولة الي اليوم يعلم انه لم يستقبل من أحد من السمنوديين طول حياته الا في هذه المرة

ولعله بعد هذا يوعز الى صديقه السيد احمد عبد الباسط بأن يكذب بعض ما أوردته ، فأكون فى حل من ذكر اسم الصائغ الذي اشترى البالنطيف بثلاثة جنيهات ونصف وثمنه الاصلي خمسة جنيهات ، وان اذكر كل ما قيل عن هذه الحادثة وما هو معروف وسجل الفنادق في محافظة مصر شاهد على

اقامته في مصر ثمانية عشر يوما ولم يسافر الى بلده ! إلا بعد ان أمنه السمنوديون على حياته

أخت النحاس

أنا ممن يحرصون على سمعة العائلات وممن يؤلمهم كتابة كلمة عن امرأة كبرت سنا ومقاما، أو صغرت مركزا أو تربية، ولكن النحاس باشا لا يريد الا أن يظهر الكاتب نفسية الرئيس الوضيعة وأن يقدمه للجمهور في اطار من الحقائق تبينه في خسة ودناءة مع شقيقته وأقرب الناس اليه

هذا المخلوق المدعو مصطفى النحاس سافر الى الاسكندرية وهجر داره وأقام في فندق مينا هاوس قبل سفره، لا حباً في هواء مينا هاوس ، ولا شغفا بجو الاسكندرية ، فالحقيقة ان اخته مرضت بالتيفوئيد ، وهي حمي يكفي أن تعلم مصلحة الصحة بمرض واحد من الناس في قرية فتقوم بعمل الحيطة اللازمة لعدم تفشى عدواها

وحسب من يمرض بالتيفوئيد ان يعزل في حجرة وأن يقوم بخدمته فرد واحد ، ولكن النحاس حينما علم من الدكتور نجيب اسكندر الذي فحص شقيقته انها مريضة بالتيفوئيد، فكر في ارسالها الى المستشفي (العفنة) بالعباسية ولكن بعض مروضيه بينوا له عدم صلاحة رأيه ، وان ذلك العمل لو تم يمكن اعداءه من النيل منه، وانها لا قدر الله لو ماتت في المستشفي يبقى موتها معرة لصاحب الدولة الى الابد

ولكن النحاس الذي ركب في صورة الآدميين فقد عطف الاخوة ، ورأى ان حياته أثمن من حياة أخته بدليل أن صاحب العزة سينوت بك حنا افتداه بذراعه يوم حادثة المنصورة ، فهجر الدار الى الاسكندرية ، وأخذ حقنة التيفوئيد، ولكنه لما عاد الى مصر قصد الى مينا هوس ، ولم يدخل دارا تقيم فيها أخته التى تستحق كلمة عطف وحنان وهى على فراش المرض تعاودها الحمي ، وتزداد وطأتها كلما فكرت في وحدتها وغربتها وانقطاعها عن اهلها وذويها ومن يعطفون عليها واهمالها من أقرب الناس اليها حتى أصبح لسان حالها يتمثل بقول الشاعر

وارحمتا للغريب بالبلد النـ
ـنازح ماذا بنفسه صنعا
فارق أحبابه فما انتفعوا
بالعيش من بعده ولا انتفعا
يقول في نأيه وغربته
عدل من الله كل ما صنعا

وكان النحاس يستطيع الوقاية من العدوي بأن يقيم فى حجرة أخري غير التى تنام فيها أخته ، وكان يستطيع أن يركب تليفونا يضعه في مخدعها وحسبها مشجعا على مقاتلة الحمي أن تسمع كلمة من أخيها تخفف مابها من آلام ، ولكنه تركها للمرض وللحمي وللخدم يمرضونها تمريض الجهلة ، الذين يعمدون الى قشر فسيخة وسير غربال وقطعة من حذاء النحاس وهو صغير يبخرونها بها بدل أن تشرب دواء يصفه الطبيب، وأخوها صاحب الدولة وهو الامة والامة هو ماذا صنع ؟ كان يتلهي، في الاسكندرية بين ندمان من الغيد الكواعب، والفتيان المرد ذوي الطرر ، والدعج والحور ، وترك تلك المسكينة دون عائل وهو يرتع ويلعب ويمتع نفسه بكل ما أوتيت الدنيا من ضروب اللهو وصنوف التسلية ولم يخطر بباله أو لم يذكره أحد بأن في داره بمصر الجديدة أختا انهكت الحمي قواها ، وترجو رؤيته لانها ذات قلب ألين من الحرير وهو ذو قلب حجرى

فهل تلك خلال الزعماء ، وهل من الاداب أن تترك الأخت مريضة ولا يسأل عنها أخوها ويذهب بمجرد وصوله الى مصر ليعود فخرى عبد النور ، فهل فخرى عبد النور أحب اليه من بنت أمه وأبيه ، أو هو ينقاد الى غيره ولا يدري الواجب عليه نحو اقرب الناس اليه

ولم يرو خبر زيارة النحاس لفخرى عبد النور وهو محموم أيضا غير الجرائد الوفدية ، ونبهت قراءها الى ان النحاس واثنين من اعيان الطائفة عادوا المحموم فخرى عبد النور !!! دخل وهاجم فخري في سريره وقال له قوم بلاش دلع . دي أمور . فاعتدل فخري في سريره وقد كان مدهنا بماء البصل والخل ، وفخري بطبيعته كثير العرق لضخامة جسمه ولكثرة تدخله فيما لا يعنيه، وتصبب عرقه عند سماع مالا يرضيه، وزد على كل هذا انه فى حجرة لا تفتح فيها نافذة خوفا من هواء يجفف عرقه ، وهو في حاجة الى عرق العافية

والذي تعلمته من الاطباء ان ما ذكرته عن حالة مريض كفخري عبد النور يكون في مقام المستنقع الذي تتولد فيه الجراثيم ، والجراثيم هي التي يتقيها النحاس كيلا تعلق به من اخته . . ولولا انى أخشى الله وأخاف أن يطرد الخادم الذي روى ماحدث عند زيارة النحاس لفخري عبد النور لرويت كل ما دار من حديث - ولكنى اكتفى بنكتة ظريفة - قال فخرى ابعد دولتك البمه دي لاالعرج (العرق) شغلي (بتاعي) يعديك ويودرك يا دناب (جناب) الباشا — فقال النحاس — واحد غيرك كان يقول اشرب عرقى - وهات يا كر

ولعل القارىء لا يضن بمشاركتى فى الالم اذا علم ان النحاس ذهب الى داره بمصر الجديدة - وأول ما وقع نظره على خادم قال - هيه لسه عيانه - مش تموت والا تطيب - وهذا كل ما نالته الأخت من عطف اخيها - الذى خاف من العدوي - فأمنه الدكتور على صحته ، وجلس فى حجرة — وجاءه خادم بزجاجة كولونيا — وأوهمه الطبيب بان الرائحة العطرية تمنع عدوي مريضة داره - والحقيقة انه كان يريد ان يقتل ما عساه أن يكون علق بخياشيمه من عرق العافية الذي كان ينز من جسم فخري عبد النور

ولم يلبث في داره أكثر من جلسة التشهد في الصلاة ، حتى تحدث مع من يقضي معهم أويقات أنسه فذهب الى حيث لا يعلم مستقره أحد حتى الصحف الوفدية التى تشمته اذا عطس وتسنده اذا مال واحتجب ، وادعي الغضب

كلام ورد غطاه

الثلاث كلمات

المعلم — ما هي الكلمات الثلاث التي يستعملها التلاميذ أكثر من غيرها؟

التلميذ — مش عارف يا افندي ...

الريس في حساب

ذهب جندي الى طبيب الاورطة ليخلع ضرسا فلما جلس على الكرسي أخرج نقوداً من جيبه فقال الطبيب :

الطبيب — انت تعلم جيداً يا عسكري ان طبيب الجيش لا يتقاضي من الجنود أجراً

العسكري — ليس هذا ما افكر فيه يا افندم وانا فقط أعد فلوسي قبل ان تبنجني ...

جزاء الافلاس

قاطع الطريق — استعد للموت فاني سأطلق النار

عابر السبيل — ولم ذلك وليس معي نقود؟

الاول — هذا ما خطر لي حين رأيتك وعندي ان الموت اهون عقاب على الافلاس ..

الاولى والأخيرة

متنزه على طيارة — خذ يا حضرة الطيار هذا هو أجر النزهتين

الطيار — ولكنك لم تتنزه الامرة واحدة يا سيدي .

الاول — نعم نعم . ولكن لا تنس أنها الاولى والاخيرة ...

الحاوي العبيط

كان احد الحواة يعرض على الجمهور العابه المدهشة ومنها استخراج البيض من طربوشه وأراد ان يضحك من غلام صغير بين المتفرجين فوجه اليه الحديث قائلا

الحاوي — انظر يا بني كيف استخرج لك البيض من الطربوش مع ان أمك لا يمكنها أن تأتيك ببيض الا من فراخ

الغلام — لا لا ان أمي تستطيع أن تأتي بأكثر من هذا البيض بلا فراخ

الحاوي (مندهشا) — وكيف ذلك يا عزيزي ؟

الغلام — آه ما كنت اتصور انك جاهل الى هذا الحد . ولكن لا بأس من أن أعلمك هذا . فهي تأتي به من عند البقال يا عبيط .

محلل

المحامي الشرعي — كلا يا سيدتي لا تستطيعين أن تتزوجي فان المرحوم زوجك كتب في حجة الوقف ان الريع كله يذهب الى ابن عمه اذا انت تزوجت بعد وفاته

الارملة — صحيح صحيح ولكن ابن عمه هذا هو الذي أريد ان اتزوجه ...

علام الدهشة

غرقت احدى سفن الصيد في المنطقة الشمالية من المحيط الاطلنطي بيد ان صيادين استطاعا ان يتشبثا بلوح من حطام السفينة ويظلا طافيين على وجه الماء وبعد وقت التفت أحدهما الى الآخر وقال

أحد الصيادين (مندهشا) — انظر يا أخي الى هذه الناحية فاني أرى في الماء حوتا كبيراً

الآخر — وعلام الدهشة ؟ فهل كنت تظن أننا جئنا هنا لنصطاد سردينا ؟

خداع مضاعف

الابن — كيف تطمئن الى ترك هذه العقود الثمينة في فترينة من زجاج طول الليل يا أبي

الجوهري — ذلك يا بني ان الجوهري يجب ان يتعلم كيف يخدع اللصوص لا الزبائن فقط

الابن — وكيف ذلك

الاب — ذلك أني أعلق على الفترينة بالليل لوحة كتب عليها « تقليد متقن ، العقد بقرشين صاغ » ...

محتاط للخطأ

الزوجة — اتعرف يا عزيزي ان أمي سرت كثيراً بكلامك الطيب الذي قلته عنها في الخطاب الذي ارسلته الي ؟

الزوج — وهل اطلعتها على الخطاب ؟

الزوجة — كلا بل هي فتحته خطأ

الزوج — الحمد لله على ان خطر لي ان احتاط لمثل هذا الخطأ ...

جزاء الغرور

أراد سائح مغرور أن يظهر استخفافه بعظمة الهرم الاكبر فسأل دليله البدوي قائلا :

السائح — ومن هو الذي بنى هذا العش القائم على التل هناك ؟

الدليل (وقد فطن الى غرور صاحبه) — أنا وأخي وابن عمي بنيناه بعد ظهر أمس ...

لا يخالجه على قدر عقله

المعلم — اعلم يا بني ان الرجل النابغ يستيقظ ذات يوم من النوم فاذا هو يجد نفسه رجلا طائر الصيت

التلميذ — أنا متأسف على ذلك يا سيدي

المعلم — متأسف ؟ ولماذا من فضلك ؟

التلميذ — لاني لا أصحو يوما الا وجدت نفسي متأخرا عن ميعاد المدرسة

القط المغني

أحد الجيران — يا سيدتي قطك دوشنا طول الليل بصراخه ومواثه الكريه

صاحبة القط — وماذا عساني افعل ، والخبيث يظن انه يستطيع أن يغني بعدما خطف البلبل وأكله ...

اليازرجة الوفدية الفلكية

لناظمها حضرة صاحب الفضيلة كبير الفلكيين صاحب التوقيع - تبدأ من يوم الجمعة ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٣٠ وتنتهي في آخر يوم الخميس ٢ أكتوبر

نطقت بمكنون السماء نجوم   فاتعظ منها البـأف والمحروم

وإذا بأحكام تزايد عـدها   لا يرتضيها النجع والسلوم

وتخطرت سحب الدلال على القفا   فتمايل المطرود والمظـلوم

واليك ما خط السحاب بلوحة   هى في عقول الخادعين رجوم

فاحرص عليها قبل أن تحظي بها   يا صـاح فهي اللؤلؤ المضوم

يوم الجمعة

كتب التغفل للنحاسة الأسي   فى صـورة النحاس وهو يعوم

حواء تمطرهم صـواعق جمـة   وأبوك آدم فى التراب يزوم

وقف ابن بياع المراين عاريا   في وسط جـدعان وانت تلوم

وتخلل الجـدعان شابات بدت   أجسامهن وسوف يحلو العوم

والدلو خر على الجبـاه فرطرطت   واشتد فى امنائهـم برهوم

والثور ينطح صخرة في وفدهم   فيخر منهـا الوسكي ثم الروم

يوم السبت

وضعت مشنات التبهدل كلها   فوق الرؤوس وغيب التكريم

نظرت لهم عين الضفادع فانبرت   تهـذي العصابة والفتى محموم

ستقوم طائفـة بسحب فلوسها   إن كان قرش فيـسه أو مليم

لا تخجلوا لو اظهرتكم صورة   للمقت أو زاد الجفا واللوم

سيضل سعي للذين تفـر كشوا   وتضج منكم طنطا أو إبريم

لو كان يربطكم ضـلال ثابت   لا يظهرن لرباطكم إيزيم

يوم الاحد

قد قام يدعو الرب فى قلاية   عبـد يقضي الدهر وهو يصوم

يستنزل اللعنات فوق رؤوسهـم   يا ناطقين بمـا نقول اليوم

واليوم يظهر في الجرائد ان ولـيم قد جفـاه ياضناي النوم

وقضى الجهاد على الشباب وشيبه   فبـدا عجوزا وسطه مقسوم

يتوسل الحمقى بكل وسـيلة   الا الصراحـة سرها مكتوم

ولسوف ينقشع السحاب وقد ترى   جحش الفـلاة بصيده دمدوم

يوم الاثنين

بكت السماء فهل ستدمع عينهـم   ان قيـل وفد كله مهزوم

ياوكسة النحاس لو قالوا له   للانتخاب سيصدر المرسوم

سيحل عقرب صدغه في برجـه   ويطير برج العقل وهو رميم

ويلاه من ساعات حائطك التي   دقت فدق قليبه المكلوم

لا تبك من جزع فانك راحل   في إثر راحـلة وانت يتيم

ان كنت في برج التملق ضائعا   فلأنت فى دار البكاء زعيم

يوم الثلاثاء

الشمس تشرق فيه وهى أسيفة   فالنحس جاء وسعدهم مرحوم

وبفضل نحاس ونقراشيهم   سيطير بعد قنالنا الخرطوم

ويقوم وليم فوق أنقاض المفا   وضة التى كالجبنه وهي حلوم

ولسوف يحلم بالوزارة بعد ما   قد ازعجته نوائب وكلوم

لكن لندن لا تريد جماعة   تهويشهم يا مصطفى معلوم

يتسولون كأنهم عمي رضوا   جو القشموز - كله مسموم

يوم الاربعاء

وضعوا له فوق المداود قطعة   فى جوفها بقدونس مفروم

فرح الرئيس مرقصا متشقلبا   ومناديا هذا هو البرسيم

فتألمت أعضاؤه وتزغوت   امعاؤه وتكرع المفطوم

ومراد مختار يريد نقوده   هل في الشرائع ينهب المظلوم

وتشنكل اثور الكبير بأربع   كانوا بسنبلة فطار الكوم

وتبدلت أحوالهم بشتاتهم   وتصاهر الشتام والمشتوم

يوم الخميس

صحنت له العلياء فلفل شطة   دعكت بها فمه وطار البوم

ورأوا الوزير أبا السباع مشمراً   عن ساعـد للجد وهو حكيم

منع التمرد بعد تهويشاتهـم   وغـدا التظاهر أمره موهوم

وتبصروا فى الامر حينا تعلموا   يا قوم أن رئيسهم متخوم

والحكم ان كان الأساس ملخلخا   من وفدهم بالله كيف يدوم ؟؟

قل للوزير أبى السباع ستنجلي   سحب ويكمد ضدك المحزوم

الخاتمة

لو زاد طالعك السعيد أبا السبا   ع يزيد في أوساطهم تبليم

أنت أبو الفتيان شيمتك الوفا   وعداك ينقصهم هنـا تعليم

جابوا رئيسا شغل يد علو   ه زعامة وزعيمها معـدوم

فبدا لهم يهوي الجنون ولا يرى   بالطبع إلا أنه بريم

ساق الهبـالة والعباطة كلها   والبق لغمطه هنـاك الريم

جاءوا بمـريلة مع صـفارة   يلهو بهـا لو في البحور يعوم

شمهورش

تسالى العظماء

معلومات طريفة عن ملاهي الوزراء

تعودنا هنا فى مصر أن لا نرى فى وزرائنا الارجال جد وعمل ومن أشق الاخيلة علينا أن نتصورهم يلهون أو يلعبون . وقد يكون مرد هذه الحال الى ضعف روح الرياضة فينا ، أو الى اعتقادنا ان رفعة المنصب تحتم الظهور بمظهر التحفظ والوقار ، وان هذا المظهر لا يتفق مع أوضاع الرياضة واساليب التسلي واللعب . سواء أكان مرد عادتنا هذه الى هذا الباعث او ذاك فمما لاشك فيه ان اللهو البرىء واللعب المهذب يجددان قوى المرء وينشطان ملكاته ويدفعان عنه الضجر وما يلازمه من نفاذ الصبر وضيق الصدر ثم ما يتبع هذين من فساد الرأي وسوء تصريف الشؤون

على ان لهو الرجل العظيم ولعبه يدلان على خلقه مثل مايدل عليه جده وعمله فهو لايسف لا جادا لاعبا بل ينتحي في كلا الشأنين نحو الرفعة والافادة وقدلا يجهل القراء ان المغفور له رشدى باشا كان كلفا بلعب النرد في أوقات فراغه غير انه لا يشترط في ترويح النفس ورياضتها أن لا تعالج الامثل هذا اللهو البسيط . فقد كان المغفور له ثروت باشا مولعا بمطالعة العلوم الفلكية كلما أراد أن ينفي عن نفسه عبء الجد والعمل ويهيء لها أسباب الهدوء والانشراح . ومع ان هذه المطالعات كانت تستنفد جهداً عقليا كبيراً الا أن فيها من التغيير ما يريح الفكر وينشطه وبهذه المثابة نستطيع أن نعدها ضربا من اللهو والتسلية

والمعلوم عن مستر مكدونالد رئيس الوزارة البريطانية الحالي ان يؤثر الطيران على سائر ضروب الرياضة فما تحين عطلة آخر الاسبوع حتى تأتينا الشركات التلغرافية بأنباء طيرانه الى بيته الريفي أو الى احدى مدن الاستحمام على الشواطىء الانجليزية . فاذا استقر هنا أو هناك انبرى للعبة الجولف وافاد منها النشاط والعافية . وقد عنى بعض الكتاب البريطانيين بتحليل شخصية هذا الوزير فانتهى الى القطع بأن حب السياحة هو أبرز ميوله . فهو لايكاد يشعر السعادة الحقة الا في السياحة عموما وفى البحرية منها خاصة ومن هنا تتناول سياحاته الشرق الاقصى كما تتناول نصفي الدنيا الجديدة (أمريكا) ومن هنا أيضا كان أوسع رؤساء الوزارات الانجليزية علما عمليا بجغرافية الارض وأعرفهم بأحوال شعوبها

ويقال ان نزعة مستر بلدوين زعيم حزب المحافظين الانجليزي ليست بالنزعة الرياضية على شدة ميله للاشراف على الزراعة وتربية الماشية فى اراضيه الريفية الواسعة . بيد انه يلهو بهذا الاشراف عن مشاغل السياسة ولو رأيته فى هذه الاثناء لحسبته عمدة أو شيخ بلد أكثر مما تحسبه فحلا من فحول السياسة . والواقع ان معارف وجهه هى من الخشونة أو من الجفوة . بحيث تستطيع أن تسلكه بسهولة فى عداد الفلاحين

أما مستر لويد جورج زعيم الاحرار فمغرم بالتحدث الى اصدقائه فى أوقات فراغه . فهو يدعوهم الى قصره فى لندن أو بيته فى الريف ويؤلف منهم حلقة هو محدثها الذي لا يخفت صوته أو يجف لسانه . وقد شبه بعضهم شهوته للكلام بشهوة الاديب الانجليزي الكبير جونسون للافاضة فيه كلما نبشه أحد بكلمة أو سؤال في أخريات حياته غير ان زعيم الاحرار يمتاز على أديبنا هذا بابتكار موضوعات الكلام والافتنان فى تنويعها وتوسيع دائرتها على حين كان جونسون في حاجة الى من يخلق له المناسبة ويحفزه للكلام ويثيره

وتمتد آفاق اللهو في نظر مستر تشرشل الوزير البريطاني المعروف جيداً في مصر بجشعه الاستعماري من السياحة البحرية الى غرس النبات وتنسيق الحدائق الى البناء فالتجارة فالتصوير فلعب البولو الى العدو السريع تفريجا لما يحسه من الميل الى الحركة القوية «والعفرته» فهو ما يزال طفلا كبيراً لا يملك ان يمنع نفسه عن الوثب «والتفزحة» ولعل هذا الذى يشعر به من التنزى البدني هو سر تطرفه العقلي ولعله أيضا سر حرمانه من الثقة العمومية التى تؤهله لها مواهبه وملكاته

ولم يعرف عن الوزراء الفرنسيين ميل الى الرياضة البدنية أو السياحات الطويلة فمسيو بوانكاريه الوزير الكبير المشهور الذى هو مثل الحركة الدائمة فى الجد والعمل يعمد حين يطلب الراحة الى فراشه فيستلقى عليه وفى يده كتاب ادبي أو علمي يقطع الوقت بين قراءته وبين التدخين المستمر . مثله في ذلك مثل النابغة المالي المعروف مسيو كايو غير ان الاول لا يقرأ إلا المؤلفات الفرنسية أما الثاني فمغرم بالادب الانجليزي حتي ليعد من أكبر المحيطين به وأعظم الواقفين على دخائله الخبيرين بمحاسنه وعيوبه وقد سئل مرة عن انفس الثمرات الادبية فأشار الى مجلدين فى احدهما مؤلفات دكنز وفى الثاني مؤلفات بلزاك . فالدرس والاطلاع هما الاسلوب الذي يلهو به هذان الوزيران ويجدان فيه ما يطلبان من تجديد القوى والاستجمام

ولم يعرف عن السنيور موسوليني انه يلهو بغير المران على الرماية وطي المسافات الشاسعة

على متون الخيل ثم العناية بتأصيل الجياد واستنتاج أفضل انواعها . وغني عن البيان ان هذا الضرب من الرياضة يترجم مزاجه ادق ترجمة ويعرب افصح اعراب عن استعداده للحكم والرياسة .

ولموسوليني نزعة الكتابة ومن ثم حاول ذات مرة أن يلهو عن متاعب الحكم بالتأليف القصصي ولكنه لم يأت في هذا بشيء يرضي عن نشره ومن ثم اخفق فيه كما اخفق مستر تشرشل مع فارق واحد هو ان الاول وجد في نفسه من الحزم ما منعه عن الاستهداف للنقد بنشر مؤلفاته أما الوزير البريطاني فقد اغراه تطرفه أو تهوره بنشر ما ألف على أمل أن ينزل منزلا كريما بين المؤلفين فلم يزد على ان كشف عن قلة بضاعته ورداءتها وانعدام كل قياس بينها وبين اسمه الرنان وشهرته المستفيضة ، وأذكر اني قرأت له رواية في مجلدين مطولين عنوانها « في حذاء فتاة غيرها » فما اتيت على آخرها حتي تلوت الشهادتين وتنسمت نسيم الفرج والراحة

ومن الوزراء الذين لا يكلون من العمل ولا يملونه والذين يبدو عليهم كأنهم في غير حاجة الى الراحة ، أو انهم لا يستريحون الى الراحة ، مستر هوفر رئيس الجمهورية الامريكية الكبير . فهذا مثله فيما يلوح لي هو كمثل صاحب الدولة صدقي باشا من حيث استشمار الراحة في الجد والعمل واستشمار التعب والملل في اللهو والاستراحة . فكلاهما يعمل لا أقل من خمس عشرة ساعة من الاربع والعشرين كأنما هو مقاول يشتغل لا باليومية ولكن بالطريحة ...

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة الكشكول من حضرات المشتركين ان يجعلوا تحاويلهم علي بوستة الدواوين بمصر

شركة مصر لتجارة وحليج الاقطان

بناء على قرار الجمعية العمومية النادبة بالموافقة على صرف ثلاثين قرشاً عن كل سهم بصفة أرباح عن السنة المالية المنتهية في ٣٠ ابريل الماضي تتشرف ادارة الشركة بأن تعلن أن تحدد صرف قيمة الارباح المقررة لكل سهم ابتداء من يوم ١٦ سبتمبر سنة ١٩٣٠ مقابل تقديم الكوبون رقم ٥ الى (بنك مصر) في المركز الرئيسي أو في أي فرع من فروعه

اقرأوا في جريدة الثغر كل يوم

١ — مقالا ممتعا عن الحالة السياسية
٢ — مقالا ممتعا عن السياسة الخارجية
٣ — أبلغ وأدق ما تجري به الاقلام في الآداب والفنون
٤ — أهم الاخبار عن الحالة السياسية المصرية وعن الحوادث والقضايا والشؤون العامة
٥ — تعليقات موجزة في المسائل الحزبية وأعمال الزعماء وآرائهم

ديوان التحقيق (محاكم التفتيش)

للاستاذ محمد عبد الله عنان المحامي

فيه تاريخ مسهب لديوان التحقيق ونظمه ومحاكماته وبالاخص محاكمات العرب والعرب المتنصرين في الاندلس . ثم مجموعة كبيرة من المحاكمات والقضايا الكبرى منها : محاكمة لايدى جان جراي . دون كارلوس . ماري استوارت . تشارلس الاول . ايرل سترافورد . أوربان جرانديه . الكمي رومانوف . مأساة السموم . الشفاليه دي لابار . عقد الملكة . لويس السادس عشر . ماري انتوانيت . شرلوت كرادي . مدام رولان . لويس السابع عشر . دوق دنجين سليمان الحلبي . أرسيني . المارشال بازين . قضية دريفوس ... الخ

يقع في خمسمائة وخمسين صفحة من القطع الكبير ، ومزين بخمس وخمسون صورة تاريخية ، ومطبوع في مطبعة دار الكتب الاميرية على أجود ورق . ثمنه ٣٥ قرشا ويطلب من لجنة التأليف والترجمة بشارع المبدولي بعابدين ومن جميع المكاتب الشهيرة

حديد انتشتاد

اعظم تجديد للقوة

جوليو أورسته وشركاه

تليفون { ٤٩٥٩ مصر / ٢١٥٧ اسكندرية

سوانح

الساكن والمالك

فى المدن بيوت يسكنها غير مالكيها، ويدفع الساكن أجرا عن المسكن نظير الانتفاع به، والمالك الذي ورث البيت عن أبيه أو امه يظن انه المتصرف بالعباد، له أوامر تطاع، ويقابل بالبشر والبشاشة، ويجامله الساكن، وليس هذا عن رغبة ولكنه الخوف من أن يعمل على زيادة الاجرة، لأن القانون يبيح له هذا العدوان

وقد أصدرت وزارة المالية قرارا بضرورة تخفيض ايجار الامكنة المستأجرة لمصالح الحكومة ٢٥ في المائة من قيمة الاجرة الحالية عند انتهاء مدة العقد

ووزارة المعارف كانت البادئة بتنفيذ القرار فخاطبت ملاك الاماكن التي استأجرتها لتكون أماكن مدارس أولية في تخفيض الايجار أو اخلاء المكان

والذي نعلمه ان الوزارة القائمة جادة في رفع الضائقة المالية، وقد كان لساكن القرية نصيبه من تخفيف ذلك العبء المالي الثقيل، وساكن المدينة لا يقل في طلب المعونة عن الفلاح، ولكن الوزارة شغلتها عنايتها بالفلاح عن الاخذ بناصر ساكن المدينة، وهو لا يخرج عن صانع ماتت صناعته أو تاجر كسدت تجارته أو موظف يقترض بعد مرور اليوم الثالث من الشهر

وأذكر في أوائل الحرب العالمية ان حاقت بالبلاد أزمة مالية وقف معها دولاب الاعمال، وأغلقت المصارف وامتنعت عن القرض، وكان لزاما على وزارة رشدي باشا أن تخفف هذه الضائقة فعملت موراتوريوم وبه استطاعت انقاذ الموقف من خطر كان يتهدد مصر

وعقب هذا فكرت وزارة ذلك العهد في سن قانون يحرم على الملاك زيادة الاجور، ولا يملك الواحد منهم اخراج الساكن مادام قائما يدفع الايجار المتفق عليه

ولكن الحرب العالمية زالت فزال بعدها ما استدعته من قيود لحفظ التوازن فصدر مرسوم بالغاء هذا القانون، فارتفعت ايجارات المساكن، ورفعت قضايا بالاخلاء، وتمكن الملاك من تأجير املاكهم بضعف قيمتها التي كانت تؤجر بها قبل سن قانون الايجارات

والآن وقد اعترفت الحكومة بالازمة الحيقة بالبلاد، وعملت على تخفيض ايجارات الاماكن التي تشغلها مصالح الحكومة، فهل سكان المدن المستأجرون لا يكون لهم حظ فتعني بهم الحكومة عنايتها باخوانهم سكان القرى فتخفف وطأة الايجارات وتسن قانونا يلزم الملاك بتخفيض ٢٥ في المائة أسوة بطلب وزارة المالية، وبهذا تكون الحكومة أدت أكبر واجب عليها نحو سكان المدن، والملاك في هذه الحالة لا يؤثر عليهم هذا التخفيض لان أسعار الحاجيات الضرورية والكمالية لا تكلفهم أكثر من طاقتهم

والمسألة تحتاج الى عناية وبحث من جميع وجوهها ولا نشك في ان الحكومة تعهد الى من تثق في عدالتهم ببحث هذا الموضوع وتصدر قرارا بما تكون فيه الرحمة بسكان المدن البائسين

فتاوي النسوان

المرجو من فضيلة الأستاذ مفتي الديار المصرية أن يأخذ مجلدات ابن عابدين والهداية وفتح القدير والدر والفتاوي المهدية والهندية والزيلعي وكتب الاصول ويستكن في داره لأن البنات والنساء أصبحن مفتيات على المذاهب الاربعة؟

لا يعجب العلماء فالخبر لم يكن دعابة، ولكن فتاة اسمها «دولت احمد موسى» نشرت كلمة في جريدة وفدية تقول ان غير المؤمنين بخزعبلات العصابة الوفدية يكونون خارجين على الدين والوطن، ومما كتبه باسمها أحد المفلوكين من غير المسلمين في ختام كلمتها ما ترى

وعينا لوقام المصريون بما يأمرهم به الشرع الشريف لامتنعوا عن مجالستهم ومعاملتهم والاتصال بهم بالانساب والارحام واذا كان الاسلام يحرم زواج المسلمة من غير دينها فالزواج بالاحرار الدستوريين محرم أيضا

فهل يسكت العلماء على مثل هذه الضلالة.

وهل اذا طلب الاحرار الدستوريون من محكمة الجنايات معاقبة هذه الطفلة المغرورة والفتاة التى لم يحسن أهلها تربيتها — ماذا تقول في دفاعها وقد رمت المسلمين المصريين بتهمة لا تفهم معناها ولا تستطيع قراءة مبناها

وهل لفضيلة شيخ الاسلام أن ينظر في تلك الكلمة التى تنشرها صحيفة تتقول على الشرع في غير حياء ما رأيته

وهل فضيلة مفتي الديار المصرية يدفع هذه التهمة الشنعاء عن مواطنيه أو يتخلى عن كرسي الفتاوي لتلك الفتاة البلهاء

لم تكن جناية البنت واقعة عليها بل واقعة على طغمة الوفد التي ساعدت على انتشار تلك العقائد السخيفة، وانها بلا شك أضر على مصر من كل شيء

وأنا لا أطيل الكلام اليوم حتى أرى ماتتخذه مشيخة الاسلام ودار الافتاء والسادة العلماء والاحرار الدستوريون حيال تلك النشرة التي لو أهملت مثيلات كاتبتها لضاعت أم المستقبل وضاعت العقائد الدينية

الى المصلح العظيم

حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا

هن الليالي ما مررن كروراً
إلا وزدنك رفعة وظهوراً

يرجو خصومك عثرة ضلت دوننا
ويريد ربك أن يرى منشوراً

ما أنت الا البدر في جنح الدجى
يهدى السبيل ويؤنس المذعورا

أرسلت نورك في سحائب افكهم
فهتكت سترهم ولحت منيراً

عوداً الى الماضى ، وليس بغائب
عنا وليس حديثه منكوراً

هو غرة لك في جبين جهادنا
وضاءة كالشمس تسطع نوراً

وكتاب مجد ذكر صنعك لم يزل
بالتبر في صفحاته مسطورا

لم ننس أنك كنت أول رافع
علم الجهاد تهزه منصورا

تمشى به قدام اكرم رفقة
طابوا أصولا في العلى وشعورا

ترجو عرين الليث — وهو مسلط
في مصر — تطلب حقها المهدورا

لم تخش صولته وقوة بأسه
وهو الذى لا يعبأ المحظورا

مستصحبا قلبا جريئاً لم يكن
يوما ليخذل عزمك الموفورا

في عين من جحدوا صنيعك لم يكن
يجري لهم ذكر ولو تفكيراً

عدد من النكرات ليس تحسهم
مصر . وما ان يعدلون نقيراً

يكفيهم تعسا بأن أسامهم
(نمرا) زعيمهم وكان بصيرا

الآن للدستور يذرف دمعهم ؟!
ويلهم من أوجد الدستورا !

أو ما دعوه (بنكبة وطنية)
حقداً وخبث طوية وغروراً !

ولقد دعوكم (أشقياء) سفاهة
والاشقياء هم مدى ومصيراً

ذاقوا حلاوته فحق لمثلهم
هذا البكاء وان يكن تغريرا

فتيان هم — هذا فقير معدم
أمسى بفضل جهادكم ميسورا

أو جاهل غفل المكانة قد غدا
من نعمة الدستور ثم كبيرا

فاذا حرمتهم النيابة مرة
ملأوا البلاد مآتما وثبورا

واستعدوا الدنيا عليك ولا ينوا
خصم البلاد وألبوه نصيرا

وتمثلوا (شمشون) في أفعاله
سفها وطيشا لا يرون نكيرا

لا يعبأون أكنت صوب سهامهم
أم دمرت مصر بهم تدميرا

كيف الحياة لهم وهذا رزقهم
حرموا مصادره وكان وفيرا !!

حيث النيابة لم تكن في عرفهم
الا منافع تجتني وسرورا

الله للشعب الذي عبثوا به
فتسلقوه أرؤسا وظهورا

حملوا أمانته فلما استأمنوا
قلبوا له ظهر المجن كفورا

ماذا أفادت مصر منهم غير ما
يدمى الفؤاد ويبعث التأثيرا

قد فككوا منها العرى واستنفذوا
خيراتها وتغفلوا الجمهورا

بل مزقوا الاخلاق شر ممزق
وجنوا على النشء البريء صغيرا

ورغم أنف الشعب هم أبطاله
مهما أساءوا الصنع والتدبيرا

لكن ربك وهو أكرم خالق
لا يترك الشعب الضعيف كسيرا

فلئن يكن جمل المصائب منهم
فلقد براكم رحمة وطهورا

فانقذ بلادك من كوارث جمة
تحمد صنيعك غدوة وبكورا

واغسل بطهر يديك رجس فعالهم
حتى تطهر أرضها تطهيرا

وارفع عن الاجفان ستر غشاوة
حتى ترى هذي العيون النورا

والله عونك في جهادك انه
نعم الاله مكافئا ونصيرا

(ابن جلا)

اعلان بيع ١٧٨٣

إنه في يوم ٨ و٩ اكتوبر سنه ١٩٣٠ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا والايام التاليه إذا لزم الحال بناحية بني رافع مركز منفلوط سيباع بالمزاد العلني ١٦ أردب اذره صيفي ملك محمود حسن امبارك وابراهيم شحاته جوده نفاذاً للحكم الصادر من محكمة اسيوط الجزئيه الاهليه في ١٥ ابريل سنة ١٩٣٠ في القضيه ن ٢٩٦٢ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٢١ ج و١٧٦ م خلاف رسم هذا وما استجد ويستجد بطلب حضرة اميل بك الكسان ابسخرون من أعيان أسيوط فعلى راغب الشراء الحضور

١٤٩٦ في يوم السبت والاحد ٤ و ٥ اكتوبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية عزبة يد احمد العوضى سيباع أشياء مبينه بمحضر الحجز ملك عطيه عطيه شحاته النعمه من الناحية نفاذا للحكم نمرة ٧٢٨٥ سنة ٩٢٩ مدني شربين وفاء لمبلغ ٤٤٩٥ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر ومايستجد من المصاريف وهذا البيع بناء على طلب الشيخ محمد محمد القصبي من كفر الشيخ عطيه فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٠١ اعلان بيع

انه في يوم الثلاث ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية سمهود بمركز نجع حمادى سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك امين محمد حسين من الناحيه السابق الحجز عليهم بتاريخ ٢٩ يوليه سنة ١٩٣٠ نفاذا للحكم الصادر من محكمة جرجا الاهليه في القضيه المدنيه ١٧٣٦ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ١١١ ج و ٦٤٥ مليم بخلاف رسم هذا وهذا البيع بناء على طلب عبد الشهيد بسطوروس من بندر جرجا ومحله المختار بجرجا. مكتب حضرة تادرس افندى جريس الافوكاتو فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة فوه الجزئية اعلان بيع عقار في القضية ن ١١٥٥ سنة ٩٣٠ في يوم الاثنين ٢٠ أكتوبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بمركز المحكمة كطلب سعاده علي خميس من فوه ومحله المختار مكتب الاستاذين موريس افندي صهيون وفؤاد افندي جاماتي المحاميين سيباع بالمزاد العلني حصه قدرها ثمانية قراريط مشاعه في منزل بفوة غربيه بشارع القفاعي ن ٥٣ مبلغ مساحتها ٧٨ـ٢١ مترا . مساحة المنزل جميعه ٣٤ر٦٥ مترا محدود البحري محمد ماهر الصعيدي وطوله ٩٠ر٩ متر والغربي كذلك وطوله ٧٠ر٦ متر والقبلى كذلك وطوله ٩٠ر٩ متر والشرقى شارع وفيه الباب وطوله ٧٠ر٦ متر بما اشتمل عليه من المنافع والمرافق وكافة المشتملات وهذا العقار ملك هانم على احمد علام من فوه ومنزوع ملكيته بحكم محكمة فوه الجزئيه الصادر بتاريخ اول سبتمبر سنة ١٩٣٠ ومسجل بمحكمة طنطا الابتدائية الاهليه في ٤ منه ن ٧٤٦ صحيفة نمرة ٢٧١ جزء ثالث وفاء لمبلغ ٤٥١٠ قرش صاغ والمصاريف وسيكون الثمن الذي تبنى عليه المزايده ٤٠ جنيه وبالشروط وموارده بحكم نزع الملكيه وباقي الاوراق مودعه بقلم الكتاب لمن يريد الاطلاع

فعلي راغب الشراء الحضور

١٥٧ اعلان بيع

انه في يوم الاربعاء والخميس ٨ و ٩ اكتوبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحاً والايام التاليه اذا لزم الحال بناحية بني رافع مركز اسيوط سيباع بالمزاد العومي مواشي وغلال محجوزه تنفيذي في ١١ اغسطس سنه ١٩٣٠ ملك كل من محمد خليل محمد ومحمد سيد احمد مكرم الله وعلى محمد بدوي ومحمد عثمان عبد الرحمن ومرسى حسن خليفه وعبد المقصود اسماعيل حسن ومحمد مصطفى مكرم الله وعبد الله منصور حسن وابراهيم منصور حذبس وتاضروس مصنور وشحاته اسماعيل حسن واحمد عبد العال بدوى من بني رافع مركز منفلوط نفاذا للحكم الصادر من محكمة اسيوط الجزئيه الاهليه بتاريخ ٢٣ مارس سنة ١٩٣٠ في القضيه المدنيه نمرة ١٣١١ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٣ جنيه و٧٨٥ مليم خلاف رسم هذا وما استجد من الفوائد لغايه السداد وبخلاف اجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب الخواجا البرت جورجي بصفته من اعيان اسيوط ومحله المختار باسيوط مكتب حضرة صاحب العزه حبيب بك دوس المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٠٥ انه في يوم السبت والاربع ٤ و٨ اكتوبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا بندار الغربية مركز جرجا وسوق اولاد حمزة سيباع مواشي موضحه بمحضر الحجز ملك سلامه عبد الله من بندار الغربية المحجوز عليها تنفيذيا بتاريخ ٨ سبتمبر سنه ٩٣٠ نفاذا للحكم الصادر من محكمة جرجا الجزئية في القضية المدنية ن ٢٥٥٢ سنه ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٧٥٠ مليم بخلاف رسم هذا واجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب مرقس افندي اسكندر المحامي بسوهاج

فعلي راغب الشراء الحضور

مطبعة الكشكول

تعلن مطبعة الكشكول أنها مستعدة لطبع ما يقدم لها من فواتير ودوسيهات وظروف وجوابات الخ. وطبع الكشكول هو أوضح دليل على النظافة والاتقان

سياسة انكلترا اليوم كسياسة « الباب العالى » زمان

مستر ما كدونالد — بتقول ايه ياخواجه جحا
جحا — بقول ياخواجه ما كدونالد ان « دالتون » بتاعكم بقى زى « ابو الهدى » والا « عزت العابد » اللى كانوا فى استنبول زمان !!